بدا.. حرية

الثورة

حرية اليوم.. وبكرا

issue 46 / jan 27th 2013

Hakam.w 2012

ISSUE 46

27th Jan. 2013

الخلافة في سوريا
النفط الأسود .. ورغم مخاطره وسيلة المناطق المحررة للتدفئة
السويداء ودرعا ، جمر الفتنة مازال تحت الرماد..
البرد يقتلكم قبل أن يقتلنا !
المساعدات الانسانية للمناطق المنكوبة في سوريا
السجن المركزي في حمص «فوق الموتة عصة قبر» !!!
في سورية ٣٥ ٪ نسبة البطالة .. وارتفاع في نسب الأسر تحت خط الفقر المدقع
الأشخاص المحميون وفقاً للقانون الدولي الإنساني
عندما يكون الرئيس أرمة مكنسة
«الله أكبر» العالمية.. سورية الهوية
فتوش : السلمية وما أدراك ما السلمية !

@sbhmagazine1

www.sbhmagazine.com
info@sbhmagazine.com

تصميم وتنفيذ: نذير جندلي الرفاعي

SEC
تنسيقية المغتربين السوريين لدعم الداخل
Syrian Expatriates Coordinating

دعمُكم صار أسهل ....
لنجعل حياتهم أفضل

أول برنامج متخصص في إغاثة الشعب السوري

Available on
Google play
and ...
App Store

مشروع دفء

مشروع مستمر مع استمرار الشتاء
ساهم اليوم بتفريج هم الآباء اللذين لا يجدون ما يقي أطفالهم شتاء سوريا القاسي و بردها و كن لهم معيناً كما كانو لنا نصرة و نصيراً

رحماء
Rohamaa
لإغاثة الشعب السوري

.. يمكنك التعرف على طرق الدعم من خلال تحميلك للبرنامج Rohmaa for syria ..

افتتاحية العدد ٤٦

حمص ليست عاصمة النظام

افتتاحية العدد السابق استفزت الكثرين من الأصدقاء، وكتب رداً عليها صديقي «همام البني» على موقع أورينت نيوز بمقالة «حمص عاصمة العز.. يا نذير».
حمص إحدى مدن المنطقة الوسطى، ويأتي اهتمام النظام بها «سابقاً» بالمرتبة الثالثة، إن لم تكن الرابعة بين المدن السورية، وذلك بعد كل من العاصمة السياسية دمشق، وحلب الإقتصادية، لتأتي حمص بالإهتمام كونها «بيت احما» الرئيس، وخاصة بعد استلام المحافظ إياد غزال لتطوير ونهب المدينة طولاً بعرض، فإذا هي لم تكن فعلاً عاصمة النظام.
وحتى بعد قيام ثورة آذار، لتكن حمص «فعلياً» عاصمة النظام، حتى بعد انحسار المظاهر المسلحة في المنطقة المحاصرة في «حمص القديمة» بل هو مصطلح يدل على سيطرة النظام على معظم مفاصل المدينة الحيواتية والاستراتيجية.

يوم الجمعة الماضي، خرجت في حمص ٣ مظاهرات «فقط»، إحداها في حي باب الدريب «المحاصر» واثنتان في حي الوعر!!
حمص عاصمة الثورة والعز، يخرج فيها ٣ مظاهرات بعد أن كانت تحتل سلم الترتيب في عدد المظاهرات، وذلك بالإضافة لاختفاء مظاهر الحراك المسلح، فلا عدنا نسمع نرى منشورات مرمية في الشوارع والأزقة، ولا مسائيات السباروت، ولا صباحيات القاشوش، ولا حتى عصرونيات أبو عبد المنجعي.
يعمل من يعمل في حمص في مجال العمل الإغاثي، ويحمل السلاح من يتواجد في حمص القديمة، وفي الريفين الجنوبي والشمالي، وبقية الشعب الحمصي فهو ماضٍ حياته الإجتماعية والمعيشية وهذا حقهم طبعاً.. ولكن أن ينصرف الشباب بشكل كامل عن جميع أشكال الحراك السلمي من غرافيتي وبخ على الجدران وتوزيع المنشورات وحتى «الفتيش» الذي يقلق راحة الجنود والشبيحة لم يعد لها وجود على الأرض.

احتفاظنا بلقب «عاصمة الثورة» لا يمنحنا حصانة ضد «كسل» أصاب جسم الثورة الحمصية، بل هو مسؤولية متنامية في الحفاظ على ذلك اللقب الذي بات يحق أيضاً لريف دمشق، وإدلب، ودير الزور، الذي بتنا نجد فيها أفكاراً فكرية وثقافية ومتجددة في الحراك السلمي والكفاح الثوري الخاطف الذي يقلق راحة النظام ويخطف من عينيه الموت.

حمص ليست عاصمة النظام، فهل هي فعلاً عاصمة الثورة؟!

رئيس التحرير
نذير جندلي

إذا حكى الشعب .. الحكومة تسد بوزها .. !!

الخلافة في سوريا

خاص / الكويت - أبو دحّام

لا يختلف أحد على روعة فكرة وجودة خلافة وقيادة واحدة لأكثر من مليار ونصف مسلم في العالم ، ولا يمكن تخيل مدى قوة هذه الدولة التي ستنشأ في حال حدث هذا الأمر .

الخلافة كفركة قد يكون هنالك اجماع كبير جداً على جودتها ، لكن كتطبيق هنالك خلاف شرس جداً عليها.

من الضروري جداً قراءة الأمر على الواقع السوري وحده كوننا اليوم معنيين بهذا الأمر، ولم يعد يخفى على أحد وجود مظاهرات وفرق من الجيش الحر أو المجاهدين يدعمون فكرة الخلافة أو يحلمون بها، ولا يمكنني القول أنهم يسعون إليها بشكل أكيد ولا أريد أن أدخل في النوايا .

نعم هنالك فيديو ظهر من حلب يعلن حلب كإمارة إسلامية ، لكن سرعان ما تم نفي الأمر من الفرق المقاتلة الكبرى في حلب وردته إلى أن سببه هو إهمال العالم والائتلاف الوطني والمجلس الوطني لطلبات هؤلاء المقاتلين .

المشكلة هي ليست بفكرة الخلافة أبداً ، بل المشكلة تكمن فمين يتمترس خلفها ويجعلها وسلية للوصول إلى هدفه وهو السلطة فقط لا غير وتكفير ومحاربة وشرعنة قتل من يخالفها وهنا المصيبة ، وأقرب تجارب اختيار الخليفة وإعلان الدولة (الإسلامية) كانت في العراق (دولة العراق الإسلامية) وبحسب الدكتور السلفي شافي العجمي وصفها بأنها مجرد دولة فاشلة لا تقوم على أي أساس بل مجموعة من المساكن الموجودة في الصحراء القاحلة النائية ولا يوجد أي أسس دولة لديها.

من حقنا إبداء المخاوف من هذه المحاولات الغبية ، بقيام خمسين مقاتل باختيار خليفة للمسلمين في سوريا بالنيابة عن مليار ونصف شخص أو ثلاثة وعشرين مليون شخص سوري .. !!

ولا يمكن لعاقل أن يصدق أن خمسين أو مائة شخص قرروا مصير ملايين البشر في ليلة واحدة وانتخبوا أبو الرياح العاتية خليفة على سوريا ، بل ولا يتجرأون على ذكر أسمائهم الحقيقية ولا حتى على اسم الخليفة الحقيقي ذاته .

الخلافة لا تتم إلا بعد مشورة علماء الأرض السورية من اقتصاديين وسياسيين ومثقفين ووو إلخ بالإضافة إلى شرعنة مشروع الخلافة بمشورة أهل سوريا نفسهم ، أما أن يتم الأمر بين سويعات قليلة فهذا جنون حتمي .

الجهاد لا يمكن أن يكون غاية المسلم بقدر ما هو وسلية المسلم في الدفاع عن أرضه وماله ونفسه أو في الفتوحات الإسلامية التي اختفى أثرها اليوم .

الدولة بخلافة أو بأي نظام حكم لا يمكن أن تتم دون أسس قيام الدولة ، أما توريط البشر والضحك على العامة بأن الله سيوفق هذه الدولة بمجرد جلعها دولة «إسلامية» ولها خليفة ، فهذا كذب وسيسأل من يروج له أمام الله على ذلك .

قال ابن تيمية : إن الله ينصر الدولة العادلة وإن كانت كافرة، ولا ينصر الدولة الظالمة وإن كانت مؤمنة.

الشهيد الطفل محمد الرفاعي «لأني حملت علم الثورة شحطوني !» .

خاص / سورية بدا حرية

في مشفى الأميرة بسمة بمدينة إربد في الأردن، وصل الطفل محمد يوم الأحد ٢٠ كانون الثاني ٢٠١٢، بعد أن تم نقله من مشفى الرمثا، وحيداً دون مرافق، فقد منعت والدته من مرافقته بل وحولت إلى الزعتري ، ووالده مازال ممنوعاً على الشريط الحدودي.

أدخل إلى العمليات فورا، لإجراء عملية طارئة لمحاولة إنقاذه. حيث كان يعاني من تمزقات وتهتك في أحشائه الداخلية.

الألم والنزيف الداخلي لم يمنعانه من الابتسام وسط أشخاص غرباء، يروي لجميع من يصادفهم حكايته، حكاية الاعتقال لعشرين يوما والتعذيب الذي شهده جسده الضئيل من ركل ورفس وضرب وكل أنواع الوحشية التي تمارس على جميع من يعتقل، دون تفرقة بين صغير أم كبير، مذنب أم ضحية.

كان فخورا بقصته، إذ أن هذا التعذيب يعني أن دوره كان مؤثرا في الثورة السورية، وحين سألناه عن هذا الدور العظيم أجاب ببراءة لم يستطيعوا سلبها منه: «لأني حملت علم الثورة شحطوني!».

ظل رافعا علامة النصر إلى أن غاب عن الوعي في ذات اليوم ليرتفع بعدها إلى بارئه، لم تتاح له الفرصة أن يحكي قصته طويلا كانت الشهادة أسرع، والرحمة الإلهية أوسع.

توفي محمد أثناء إجراء العملية، وكأن كل المأساة التي عاشها لم تكن بالكافية، فكان لابد أن تكتمل بأن يدفن وحيدا في إربد أيضا!

والدته تتضرع إلى سماء المخيم، ووالده يصلي عله يستطيع عبور الحدود. عائلة حكم عليها بالتشتت، وطفل بطل تنتهي حياته وحيدا دون أم تلثمه الوداع الأخير أو أب يأخذ عزا ابنه الشهيد.

في ربيعه الرابع عشر انتهت قصة الطفل محمد إبراهيم الرفاعي من قرية عتمان في محافظة درعا. مخلفة وراءها الألم والحزن. حالات كثيرة كهذه تحدث يوميا بالخفاء بعيدا عن أعين الكاميرات ووسائل الإعلام، مآسي تغض النظر عنها تقارير المنظمات وضمائر المراقبين الغافلة.

مئات من الأبطال تنتهي قصصهم قبل أوانها، وآلاف من الأطفال اتخذت حياتهم منحنى آخر دون أي ذنب، استبدلوا ألعابهم بأعلام الثورة، وحكايات الجدة بقصص الاعتقال والتعذيب، كبروا قبل أوانهم، وأضحوا رجالا.

وإن استمر الوضع على هذا الحال، سيستمر اغتيال الطفولة يوما بعد يوما، ليضحي الوطن: وطن أبطال بلا طفولة!

النفط الأسود .. ورغم مخاطره وسيلة المناطق المحررة للتدفئة

خاص / دمشق - رنا جمال

استقبلت مشافي دمشق عدداً من الإصابات الناجمة عن حروق خطيرة، أسبابها استخدام النفط الأسود بدلاً من المازوت للتدفئة، ومعظم هذه الحالات جاءت من المنطقة الشمالية الشرقية، وصل عددها في واحدة من المشافي إلى ما يزيد عن ١٥٠ حالة، ووفقاً للأطباء فإن الحروق أحياناً تصل إلى نسبة ٩٠ ٪، وبعضها يؤدي للوفاة.

القضية أخذت تتفاقم خلال الأشهر الماضية، بعد أن سيطر الجيش الحر على ثلاثة آبار رئيسية للنفط في المنطقة الشمالية الشرقية، في الوقت الذي كانت فيه مشكلة المازوت تتفاقم حتى في مخصصات الأفران في تلك المناطق، ما دفع الثوار إلى الاتجاه نحو تأمين المحروقات من خلال النفط الخام.

إلا أن المراقبون يحذرون من استمرار استخدامه للتدفئة أو حتى للأغراض الأخرى، بسبب مخاطره العالية، فعلاوةً عن ما يسببه من تلوث للبيئة، فإن الحروق الناجمة عنه على درجة عالية من الخطورة، وإلى جانب كل ذلك فيعتبر هذا النفط بمثابة ثروة وطنية يتم تضييعها على المواطن بالدرجة الأولى، بعد أن سلبها النظام طيلة عقود.

ورغم أن الحاجة الماسة للمادة هي التي دفعت الثوار للجوء إلى هذا الخيار، إلا أن سلبياته أكثر بكثير من إيجابياته، ويشير بعض الناشطين إلى أنه يتوجب على الثوار في تلك المنطقة البحث عن وسائل جديدة للاستفادة من الثروة التي بين أيديهم، وعدم التفريط بها بشكل مؤذي على كل الأصعدة، ويضيف أحد الناشطين أنه سبق وتم عقد بعض الصفقات الاقتصادية بين كتائب الجيش الحر وقوات النظام، كتلك التي سمح من خلالها الجيش الحر للنظام بالاستفادة من أحد الأنابيب النفطية مقابل إعادة الكهرباء لمحافظة حلب، وعلى هذا المنوال يمكن للجيش الحر أن يستفيد من سيطرته على الآبار النفطية ويفاوض من موقع قوة، لتأمين الحاجات المعيشية الضرورية للمناطق المحررة.

السويداء ودرعا ، جمر الفتنة مازال تحت الرماد . .

على محك تنفيذ الشعار «واحد واحد واحد الشعب السوري واحد»

خاص / السويداء - رنا جمال

لم تفلح حتى تاريخه المفاوضات القائمة بين وجهاء مدينة السويداء وجبهة النصرة، في إطلاق سراح المختطفين لدى الطرفين، والتي بدأت منذ شهر تقريباً على خلفية الهجوم الذي شنته الجبهة على حاجز المجيمر التابع لقوات النظام وخسرت خلاله ما يقارب ثمانية من عناصرها.

وفقاً لمصادر مطلعة على سير المفاوضات فإن تداعيات الهجوم على الحاجز لم يتمكن أحد من تطويقها إلى الآن حيث قام الشبيحة بتسليم عنصرين من جبهة النصرة للأمن، وقاموا بإحراق جثث عناصر الجبهة التي قتلت خلال الهجوم على الحاجز المذكور وأرسلوا صوراً غير صحيحة للجثث، ما دفع الجبهة إلى القيام باختطاف عشرات المدنيين من مفرق «أم ولد في محافظة السويداء»، ليكونوا رهائن لديها لحين تلبية طلباتها المتمثلة في تسليمها الجثث والمخطوفين من عناصرها، ويضاف إليها عشرات المدنيين من محافظة درعا ممن قام الشبيحة بخطفهم كرد فعل جديد على عمليات الخطف.

أبرز المخاوف التي يثيرها الناشطون تتعلق باستمرار حالة الفعل ورد الفعل والمتمثلة بعمليات الخطف، لا سيما وأنها موجهة ضد مدنيين وليس شبيحة، وهذا يمكن أن يخلق حالة من الاحتقان بين درعا والسويداء، حيث يقول أحد الناشطين: السويداء تضم الشبيحة والمعارضة والصامتين والموالين، كما أي محافظة أخرى، وعلى الرغم من التضييق الأمني الشديد، لم تتوان المحافظة يوماً عن إثبات وجودها في الثورة سواء عسكرياً أو مدنياً، وطيلة العامين الفائتين عمل النظام جاهداً على إشعال نار الفتنة بين السويداء ودرعا من خلال شبيحته المنتشرين في المحافظة، لكنه لم يفلح في ذلك، لكننا اليوم نخشى فعلاً من حدوث مثل هذه الفتنة وتحقيق غاية النظام، لأن خطف المدنيين لن يجدي نفعاً، ويضيف الناشط لا أحد راضٍ عن تصرفات الشبيحة لكن هذا لا يمكن أن

يعني بشكل من الأشكال الرد عبر المدنيين، الناحية الأخرى أن عناصر الجبهة باتوا في قبضة النظام، لأن الشبيحة سلموهم مباشرةً للجهات الأمنية، ما يعني أن طلب الجبهة بتحرير الأسرى رده في يد النظام، الذي لن يسلمهم لتحقيق غايته بإشعال الفتنة.

المجلس العسكري في المحافظة وبكل بياناته كان يؤكد على رفض الفتنة، حيث قال: «نحن المجلس العسكري الثوري في محافظة السويداء نؤكد أن ما من فتنة في بلدنا الحبيب إلا من صنع النظام الساقط المجرم،فبعد أن بدأ هذا النظام يتهاوى و يفقد سيطرته على الأرض،يحاول من جديد بث النعرات بين أهل حوران سهلاً و جبلاً ،و لكن هيهات أن يتم الاقتتال بين الأهل و الأحباب،و نحن و إذ ندعو أهالي حوران سهلاً و جبلاً إلى الوقوف في وجه النظام و شبيحته،نؤكد بأننا مستمرون في عملياتنا ضد النظام حتى سقوطه و نتعهد بحماية الأهالي المدنيين الآمنين في السهل و الجبل،و نتبرأ من كل المحاولات لإثارة الفتنة و نبدي تعاوننا مع كل الجهات المقاتلة ضد العصابة المجرمة بعيداً عن أذى المدنيين، وليعلم أزلام النظام من شبيحة و مرتزقة بأنهم في متناول نيراننا ولا كلام لنا معهم إلا بفوهة البندقية إن لم يعودوا إلى رشدهم»، فرغم حالة الاستعصاء إن صح التعبير والتي وصلت إليها المفاوضات بين الجبهة ووجهاء المحافظة، إلا أن الوساطة من المشايخ والمثقفين، وفق بعض المصادر تشير إلى إمكانية إحراز تقدم خلال الأيام القادمة، بسبب الالتقاء عنَد نقطة منع الانجرار خلف الفتنة الطائفية..

وفي المقابل كانت بيانات جبهة النصرة التي صدرت طوال الفترة الماضية لا تخلو من التهديد والوعيد للنظام ومناصريه في السويداء، لكنها أيضاً كانت تطلب من أهالي السويداء الابتعاد عن الوقوف إلى جانب النظام لحماية أرواحهم، وتلتقي الجبهة في تحذيراتها مع بيانات المجلس العسكري الذي قال في أحد بياناته: « ليعلم الجميع أن حربنا هي فقط مع النظام و أننا لم و لن نستهدف اي مدني و لكننا نحذر بأن كل من يحاول مؤازرة قوات الأسد في معركتنا الدائرة بظهر الجبل الان سيكون هو و كل من يشد على يده هدفا مشروعا لنا و أعذر من أنذر «.

كلية العمارة،،، لماذا ؟ !

خاص / جدة - سارة غبرة

العاملون في وزارة التعليم العالي يقفون وقفة حداد على أرواح شهداء كلية العمارة في جامعة حلب، هكذا اكتظت مانشيتات الصحافة الرسمية للنظام، وعلى مبدأ مشي القاتل في جنازة القتيل أقيمت المسيرات وأشعلت الشموع وعلت الأبواق منكرة مشجبة ومحتجة.

ارتفعت في هذا اليوم الدامي أكثر من ٧٠ روحا إلى السماء، طلاب كانوا يريدون خوض امتحان الدنيا فتفاجئوا بأن نالوا شهادة الآخرة.
لا ذنب لهم سوى توقيت سيئ فتك بهم.
العديد من الأسئلة نادى بها المحتجون ممن فقد ابنا أو أخا أو صديقا في هذا اليوم الحزين
الأسئلة كانت كثيرة: ما ذنبهم؟ بأي حق يقتلون؟ وتحت اي سبب تقصف أعمارهم؟
لنستطيع الإجابة على هذه الأسئلة ينبغي أن نطرح أسئلة أخرى:
لم جامعة حلب؟ وبالأخص كلية العمارة؟ ولم هذا اليوم بالذات؟

منذ البداية كانت جامعة حلب منصة صلبة خرج منها المتظاهرون، نظموا الاعتصامات ونددوا بالإرهاب الذي يمارسه هذا النظام ونادوا بالحرية والاستقلال.
لذا من البديهي أن ندحض ما يمارسه النظام من بهرجة مزيفة، وأن نكذب التبريرات السخيفة التي يخرج بها متحدثي النظام مرارا فاتهام الجيش الحر بالتدبير لهذا العمل الإجرامي هو سخافة لا يمكن لأي عقل أو منطق أن يقبلها، فلم ستحاول المعارضة عمل شيء كهذا في منطقة حيوية بالنسبة للثوار؟!
أما كلية العمارة خاصة، فيمكن لغوغل أن يجيب عن ذلك، مجرد أن تكتب «مظاهرة في كلية العمارة جامعة حلب» وستجد أكثر من مئة صفحة وعشرات من الفيديوهات التي توثق المظاهرات التي خرجت من الكلية فهذا ليس إلا دليل آخر على تورط النظام بهذا العمل الإجرامي اللاإنساني.

واختيار هذا اليوم بالذات، اليوم الأول لبدء الامتحانات، فسببه واضح

أيضا، إن الطلاب المنخرطين في العمل الثوري هم أكثر الطلاب تفوقا ومتابعة لدراستهم، الأكثر حضورا في القاعات الدراسية، الذين لم يخافوا على أنفسهم واستمروا بالحضور لطلب العلم إيمانا منهم بأن الثورة تحتاج لعلمهم.
حين يختار النظام مركزا للعلم لضربه، فهذا يختلف عن استهداف أي من مراكز التجمعات الاعتيادية سواء كانت الجوامع أو المبان السكنية أو حتى المخابز التي قد قصف منها العديد من قبل مستهدفا المواطنين العزل إلا أن قصفا لكلية علمية، فذلك يعني خوفه من المتعلمين والمثقفين في الدرجة الأولى، ووضع ألف حساب لطلاب اختاروا العلم إلى جانب العمل الثوري.

إن الثورة تحتاج إلى طلابها وهم أكثر من يخشاهم النظام.
فمحاربة العلم ليس أمرا طارئا على النظام، بل هو أمر تأصل في مبادئه، وبنظرة سريعة على عجلة العلم في سوريا نستطيع برهنة مدى كراهية النظام للعلم ومحاولة قمعه للمتعلمين والطالبين له، فنظام التعليم الردئ والقوانين التي رُسمت منذ الأزل تبرهن على المجهود الذي تم صرفه لإبعاد أبناء الوطن عن العلم وجعل الشهادات العليا من المستحيلات التي يبلغها الطالب السوري بشق الأنفس.

طلاب العلم هؤلاء الذين أهدوا أرواحهم في سبيل الثورة هم خسارتنا الكبرى.
وفاجعتنا الأقسى.
أما رجال النظام الذين يترنحون على أجسادهم فمهما ادعوا ومهما نسجوا من قصص وروايات فكلها إلى زوال مثلهم، فلا مبرر ولا حجة مهما كانت محبوكة سترفع عنهم أصابع الاتهام.
حتى التحركات الدولية لم تكن بالمفاجئة فأن يخرج بان كي مون ليندد ويشجب وأن تدين الأمم المتحددة هذا الهجوم الجائر وتتوعد بالتعرف على مرتكبي هذه الجريمة البشعة ومحاسبتهم، كل هذا قد بات تصرفات وأساليب شكلية لتهدئة الشعب والتنفيس عن غضبهم.
فكما وصف د. عزمي بشارة الثورة السورية من قبل بأنها نضال شعبي يواجه فيه الشعب دولا وأنظمة على محاور عدة لا نظاما أو دولة واحدة، لهذا فإن نضالنا قد أسقط جميع الأقنعة ونال من كل المدعين والمتآمرين.

فإلى روح شهدائنا كل سلام وصلاة، وإلى المتخاذلين كل خزي وهوان.
وإلى طلابنا، أرجوكم،، ابقوا على مقاعد الدراسة حرصا على حياتكم وحرصا على غد أفضل، فثورتنا بحاجة لعلمكم...
فلا ثورة دون علم، ولا غد دونكم ...

البرد يقتلكم قبل أن يقتلنا

خاص / جدة – سارة غبرة

مع بداية موسم الثلوج والصقيع في سوريا وبالتزامن مع الكارثة التي حلت في مخيم الزعتري، انشغل أبناء الجالية السورية في العديد من الأراضي العربية بالإعداد لحملات تبرع عديدة لاقت صدى رائعا وتعاونا من المواطنين والمقيمين بمختلف الجنسيات أثمر بوصول العديد من المساعدات إلى داخل الأراضي السورية ومخيمات اللاجئين في الأراضي المجاورة.

وبعد مرور فترة بسيطة من هذا العمل المتواضع تفاجئ الجميع بصدور قرارات حكومية ومن جهات عدة بإيقاف ومنع العديد من حملات التبرع لصالح السوريين! وقد تم طلب بعض من الأشخاص الذين انخرطوا في العمل التطوعي للتحقيق في الجنائية، تحقيق من أجل عدد من البطانيات والثياب الشتوية، أي مهزلة هذه !

شخصيا، لن أفاجئ بالقريب العاجل إذا صدرت أي فتوى بتحريم التبرع للسوريين بأي ذريعة كانت أو تحت أي غطاء.

وكأن المؤامرة الكونية التي «صرعنا» بها النظام باتت حقيقة فعلا وانقلب السحر علينا لنكون ضحية مؤامرة لإبادتنا.

لاجئو المخيمات لا يحق لهم التحرك أو الخروج والهرب من الكوارث التي تحل عليهم، وأبنائهم لا يستطيعون أن يمدون لهم يد العون حتى فبأي منطق يفكرون وبأي حق تستباح دماؤنا بهذه الطريقة الوحشية.

وفي خضم محاولات الناشطين لإيقاف هذا القرار القسري وإيصال التبرعات

التي تكاد أن تكون أقل من رمزية لشعب يسفك دمه يوميا ليطهر أرضه من لعنة لاحقته لأربعين عاما، نفاجئ مرة أخرى بخبر احتل عناوين الصحف الإسرائيلية واليهودية بشكل خاص مفاده عن توجه مجموعة من الإسرائيليين المنتمين للجماعات الإنسانية إلى الأردن لمساعدة اللاجئين السوريين.

أمام هذا الخبر المؤلم لا يسعني سوى أن أرثي الحكومات العربية والعروبة، «لك طلعوا الإسرائيليين فيهم رحمة أكتر»

إذ يبدو أننا لسنا بحاجة إلى ربيع عربي فحسب بل نحن بحاجة إلى عام كامل وفصول متتابعة لنعيد العروبة.

ورغم لسان حال المتشائمين أن لا حياة لمن تنادي، مازال الشعب السوري يبرهن ويقدم دروسا سيحفظها التاريخ ويتغنى بها معلمي التاريخ وستملأ الكتب والمكتبات وسيتحدث عنها أبنائكم قبل أبنائنا وسيسألونكم عما صنعتم لمساعدة هذا المعجزة الشعبية، يومها لن تجيبوا فقد أسكتتكم حكوماتكم منذ زمن وأخرست ضمائركم، ستحاولون التبرير ولن يكون لكم أي حجة أو مبرر، فذنب كل دم هدر سيتعلق بكم، وبالإنسانية كلها وستسألون عنه جميعا.

حصاركم لن يقتلنا، فالمدفعيات والرشاشات والقنابل العنقودية وقنابل الهاون وكل ما بذل النظام من أجله الغالي والرخيص ليقتلنا به لم يفعل فلن تقتلنا اليوم ضمائركم الغافية.

لقد أثبت الشعب السوري عظمة العمل الشعبي، أعاد غاندي إلى الوجود وخلق الألاف من جيفارا الثوريين، شعب

استطاع أن يقف في وجه أحد أكثر الأنظمة دكتاتورية وعنصرية ووحشية أمازلتم تراهنون على سقوطه؟!

إن استمرار قرار المنع هو طعنة ستنال منكم قبل أن تنال منا، قد تكون أطرافنا المتجمدة تحتاج لدفء ولكن قلوبكم تحتاج لدفء أكثر وحرارة أشد علها تنبض بالحياة مرة أخرى، فبرودة الضمير ستقتلكم قبل أن تقتلنا برودة الشتاء..

المساعدات الانسانية للمناطق المنكوبة في سوريا

خاص / السويداء - مالك أبو خير

عند دخولك لأي مشفى ميداني في المناطق المحررة من سورية وتحديداً في ريف دمشق فإن اول سؤال يخطر في ذهنك هو كيف يستطيع الطاقم الطبي الموجود ان يعالج الجرحى والمصابين رغم الشح الكبير بالمواد الطبية والاسعافية والتي تكاد لاتساوي ربع المساعدات والحملات التي تم التصريح عليها اعلامياً و التي اطلقت بهدف تقديم التبرعات والمساعدات للشعب السوري، فاغلب المشافي الميدانية يعجز الاطباء في كثير من الاحيان عن معالجة الحالات القادمة اليهم، حيث تكون نهايتها الموت لعدم توفر العلاج اللازم لها واحياناً لعدم توفر اطباء مختصين، فضلاً ان هناك حالات تحتاج لمعدات طبية متطورة واحيانا الى ادوية من نوع خاص لا تأتي ضمن قائمة المواد الطبية التي يتم التبرع بها، فعلى سبيل المثال نذكر حالة « هيثم » وهو شاب من ريف دمشق وتحديداً من ابناء الغوطة الشرقية، تعرضت ساقه لجراح بالغة نتيجة احدى القذائف ولم يستطيع الاطباء علاجها لعدم توفر طبيب اعصاب مختص ولعدم توفر ادوية من نوع معين، الامر الذي اضطرهم الى قطعها وهو الآن مقعد ويحتاج لعلاج نفسي نظراً لكونه فقد ساقه وزوجته وابنائه الثلاثة.

في الغوطة الشرقية وبعدما اطبق الحصار العسكري الكامل عليها ولم يعد سوى منافذ تعد على اصابع اليد، بات الوضع الانساني بها لا يحتمل ولدرجة ان سعر ربطة الخبز بها وصل « ١٠٠ ل.س » واحياناً تزيد بعدما توقف فرن المليحة عن العمل نتيجة لتوقف امداد الطحين عنه في حين تنقطع المساعدات

الطبيــة عن مناطق مثـل زبدين وعربين التــي يلجأ الناشـطون بها الى اسـعاف جرحاهم الى دير العصــافير التي باتت تشكو هي الاخرى عدم توفر المساعدات الطبية.

بالمقابل نجد الكثير من المنظمات الدولية واحيانا دول كفرنسا وامريكا تتحدث عن المسـاعدات الطبية والانسـانية لسـوريا وبارقـام خياليـة لكننا وعنـد مقارنتها علـى ارض الواقع نجـد ان لا وجود لها وتكاد اغلب المساعدات تاتي من الداخل نفسه ومن خلال مجموعات تعمل بشكل ذاتـي وتمويل محـدود من خلال شـكبة علاقـات مـن السـوريين، تحـاول قـدر الامكان سـد العجز الحاصـل في اماكن الصراع والقصف كريف دمشق وحمص ودرعـا دون نسـيان العائـلات النازحة والتـي تحتاج الى ميزانية بحد ذاتها من تأمين مصـاريف سـكن وطعام وغيرها من الاحتياجات.

« ميرنا » ناشـطة في مجال الاغاثة تعلم في مدينـة دمشـق تجـد ان كل الدعـم المقدم للعمل الاغاثي يأتي من السوريين انفسـهم مـن الداخـل او المغتربـين حيـث تقـول: (طوال فـترة عملي كانت التبرعـات ومازالـت تأتي من سـوريين من الداخـل او مغتربين، ولم ياتينا حتى اليوم اي مساعدات من منظمات او دول خارجيـة كما تدعـى بعض الـدول، فما يصل الينا لا يكاد يغطي ربع الاحتياجات نظرا لارتفاع عدد المصـابين والعائلات النازجة التي تحتـاج الى ميزانية كبيرة لا اعتقد ان النشـطاء وكل ما يتم التبرع به قادر على تغطيتها).

في الجهـة المقابلة هناك من يلمح لوجود سـرقات مـن نشـطاء خـارج الوطن او مـن داخلـه، كان لهـم دور كبير في اخذ قسـم مـن التبرعـات والتصـرف بهـا لمصـلحتهم الشخصية حيث يقوم هؤلاء النشـطاء بجمـع التبرعات تحت اسـم الثـورة ووضـعها في حسـابات خارجيـة وتقديم كشـوفات وهمية للمتبرعين وقد تم كشف العديد من هؤلاء في حين هناك مـن يقـوم بالتبرع بجـزء وسـرقة جزء اخـر وفي العديـد من الحالات يصـعب الكشـف عنهم لعدم وجـود جهاز رقابي حقيقي على عملهم، فعلى سبيل المثال تم كشـف احد من يدعى انه يعمل في مجال الاغاثة بعد ان قـام باختلاس ما يقارب ١٠ ملايـين لـيرة سـورية مـن حسـاب المتبرعـين لاحدى المجموعات الناشـطة ولم يسـتطع احـد حتى اليوم محاسـبته او تحصـيل المبلغ منه نتيجة لعدم وجود الجهة القضائية المخولة بالتحقيق معه. وحتـى هـذا اليـوم لم تسـتطع اي جهة اغاثيـة سـد حالـة العجز الحاصـلة في المناطق المنكوبة والسـبب ليس سوء عمل هـذه الجهـات، وانمـا لشـح التبرعات المقدمة وعدم توفر الية عمل لايصـالها في حال وجدت نتيجة للقصف والحصار العسكري المفروض على هذه المناطق.

٤٧٪ من العائلات اللاجئة بحاجة الى الإيواء

اللاجئون الفلسطينيون من سوريا إلى لبنان مأساة بانتظار من يعمل على معالجتها

خاص / براء الحلبي

أجرت منظمة «ثابت» لحق العودة في لبنان بالتعاون مع مجموعة العمل من اجل فلسطينيي سوريا، استطلاعاً ميدانياً للرأي شمل عيّنة عشوائية من ١٠٠ عائلة فلسطينية لجأت من سوريا الى مخيم عين الحلوة كنموذج، بهدف تحديد أبرز احتياجات اللاجئين، وتزويد من يعنيه الأمر بالمعلومات الكافية لاتخاذ ما يلزم من إجراءات مناسبة.

وصل عدد أفراد العائلات المستطلعة ٥٣٣ لاجئ بنسبة ٥,١ فرد للعائلة الواحدة.

ويحتضن مخيم عين الحلوة حتى تاريخ ٢٠١٢/١٢/٢٣ نحو ٤٨٠ عائلة فلسطينية لجأت من سوريا أي نحو ٢٤٤٨ لاجئ، من ضمنهم نحو ١٥٥ عائلة وصلت الى المخيم منذ تاريخ ٢٠١٢/١٢/١٦.

١- حول المكان الذي لجأت منه العائلات في سوريا، أشارت النتائج الى ان النسبة الاكبر من اللاجئين تنتمي الى القرى الفلسطينية قضاء طبريا (٣٢٪) وصفد (٣٠٪)، وعكا (٩٪) والناصرة (٨٪) وحيفا (٦٪)، باقي العائلات من قرى مختلفة ونسبتها (١٥٪). وقد لجأ من مخيم اليرموك (٥٤٪) من العائلات، ومن مخيم الحسينية (١١٪) ومن تجمع السيدة زينب (٩٪)، و(٤٪) من حي التضامن و(٣٪) من الحجر الاسود، و(٢٪) من مخيم العائدين في حمص، و(٢٪) من الذيابية و(٢٪) من مخيم خان الشيح، و(٢٪) من مخيم سبينة، والباقي من مخيمات ومناطق مختلفة (حلب ومخيم النيرب والمعظمية ومخيم درعا والمزيريب).

٢- عن أسباب اللجوء الى لبنان، اعتبر (٨٨٪) من العائلات بان الخوف والوضع الامني غير المستقر السبب الرئيس للجوء، بينما اعتبر (١٢٪) ان السبب يعود الى

الوضع الاقتصادي المتردي.

٣- حول طبيعة السكن، أشارت نتائج الاستطلاع الى ان (٥٨٪) من اللاجئين يقيمون عند اقاربهم، (٢٧٪) يقيمون في منازل إيجار، والباقي (١٥٪) في أماكن عامة (مدرسة الكفاح).

٤- وحول أبرز الإحتياجات، اعتبرت (٤٧٪) من العائلات اللاجئة، ان توفير الإيواء هو أبرز ما تحتاج اليه العائلات، يليها الحاجة الى الفرش والأغطية بنسبة (٣٧٪)، ثم الحاجة الى الغذاء بنسبة (١١٪)، يليها الحاجة الى الملابس بنسبة (٤٪)، ثم وسائل التدفئة بنسبة (١٪).

٥- وعن المسؤولية في تقديم الخدمات، اعتبرت جميع العائلات اللاجئة (١٠٠٪) بأن وكالة «الاونروا» تتحمل المسؤولية الرئيسية عن تقديم الخدمات.

وأعربت المنظمتان في نهاية الاستطلاع عن القلق الشديد للأوضاع الانسانية الصعبة والآخذة بالتفاقم للعائلات الفلسطينية اللاجئة من سوريا الى لبنان عموماً، لا سيما الى مخيم عين الحلوة للاجئين الذي يعيش فيه بالاصل نحو ٧٥ الف لاجئ في مساحة اقل من واحد ونصف كلمتر مربع، الأمر الذي ينذر بانفجار اجتماعي نتيجة الإزدحام السكاني الذي سيكون له انعكاساته على المستوى الصحي والنفسي والاجتماعي والاقتصادي والأمني.

كما شدد الاستطلاع على أهمية ما تقدمه «الاونروا» من خدمات على مستوى إعداد كشوفات باسماء اللاجئين والطبابة المجانية في المخيمات والتعليم، ومؤخرا الحرامات والفرش وأطقم الصحة الشخصية، ودعا الوكالة لتحمل مسؤوليتها الرئيسية في تقديم جميع الخدمات للاجئين لا سيما تفعيل برنامج الحماية وتوفير الإيواء والغذاء، ودفع ايجارات للعائلات اللاجئة، عدا عن أهمية دفع مبلغ مالي لمرة واحدة يلبي الاحتياجات الضرورية للعائلات.

كما دعا الدول المانحة للإيفاء بالتزاماتها المالية تجاه «الاونروا» والاستجابة السريعة لنداء الإستغاثة الذي اطلقته الوكالة في ايلول ٢٠١٢، الخاص باللاجئين الفلسطينيين من سوريا الى لبنان، وفي حال عدم دفع المبالغ المطلوبة الطوعية من الدول المانحة، على الصندوق المركزي للامم المتحدة أن يتدخل لإنقاذ اللاجئين.

وبعيدا عن الحسابات السياسية اللبنانية الداخلية، اعتبرت كل من منظمة «ثابت» و«مجموعة العمل» بأن الدولة اللبنانية معنية وبشكل مباشر بإيواء أي لاجئ طلباً للأمان، كما أي دولة في العالم تضطر لإيواء لاجئين، وبالتالي إلتزاما بمعايير القانون الدولي تعتبر الدولة اللبنانية مسؤولة عن تقديم خدمات عاجلة للاجئين الفلسطينيين الى حين زوال سبب اللجوء، فلا يعقل بأن الفلسطيني اللاجئ من سوريا قد لجأ الى لبنان بعد ان كان يعيش بكرامة وقد فقد الأمن، ليحصل على الأمن وقد فقد الكرامة. كما تمت الدعوة الى تفعيل دور «الهيئة المركزية للتنسيق ومتابعة أوضاع اللاجئين الفلسطينيين من سوريا الى لبنان»، والتي تشكلت في ٢٠١٢/٨/٣٠ من «الأونروا» والسفارة الفلسطينية في بيروت، ومندوب عن قوى التحالف الفلسطينية، ومندوب عن اللجان الشعبية التابعة لمنظمة التحرير، وممثل عن المجتمع الأهلي الفلسطيني، وترأسها «الأونروا»، ومهمتها متابعة أوضاع اللاجئين وتأمين احتياجاتهم الطارئة.

وختمت الدراسة بدعوة كافة الفرقاء المعنيين في الازمة السورية الى تجنيب مخيمات اللاجئين الفلسطينيين ويلات الصراع، والتاكيد على الدور الحيادي الايجابي للمخيمات لتكون ملاذاً آمناً للنازحين من الشعبين السوري والفلسطيني.

السجن المركزي في حمص «فوق الموتة عصة قبر» !!!

خاص / حمص - سورية بدا حرية

بعيدا عن أخبار المعارضة في الخارج، ومكاتب هيئات الإغاثة الدافئة وتعاطفها مع القضية السورية، تتوارد أخبار من داخل سجن حمص المركزي عن حدوث إستعصاء، حيث يشهد السجن حالة من الفوضى كنتيجة متوقعة للظروف التي يمر بها المعتقلون، الذي يفوق عدد المساجين في داخله ألف وسبعمائة معتقل سياسي على الأقل بالإضافة لسجناء آخرين.

يروي شاهد عيان من داخل السجن لـ«سوريا بدا حرية» جانب من أسباب الإستعصاء حيث بدأت بسبب حالات وفاة متكررة نتيجة لسوء العناية الطبية، وإهمال حالات مرضية خطرة وعدم إحالتها للمشفى، ذلك بالإضافة لنقص المتطلبات الأساسية أو تقليلها عمدا كوجبات الطعام، بالإضافة لقطع الكهرباء عن بعض الأقسام، والممارسات الإستفزازية من قبل الحراس، كل ذلك وأكثر أفضى لإحتقان تفجّر أمام إصرار أحد النقباء على القيام بحملة تفتيش يوم السبت الفائت على الرغم من الوضع المتوتر بسبب التحقيقات الجائرة وإحالة عدد من المعتقلين للفروع الأمنية من جديد، وما ترافق مع ذلك من شائعات تفيد بمجيء قوة من الجيش والشرطة لإعادة المعتقلين إلى فروع الأمن بالرغم من تعهد وزير العدل ومسؤولين آخرين بعدم حدوث ذلك إلا أن وبحسب الشاهد فإن طريقة تعامل النقيب مع المعتقلين قد أثارت تخوفهم من العودة إلى المعتقل مجددا، بالإضافة لحادثة مشابهة في قسم الشغب مما أدى إلى ضرب النقيب والحراس وخروج السجناء من المهاجع وسيطرتهم على السطح وعدة أماكن أخرى ومحاصرتهم الإدارة.

«يوم الثلاثاء كان السطح مغلقا فقد تم تسليمه وانتهى الإستعصاء تقريبا» يقول الشاهد، ولكن المهاجع لم تغلق لاستمرار الفوضى فيها وبالقسم الجنائي بشكل خاص، كما ترد أنباء عن وفاة جميع من نقلوا الى المشفى نتيجة للمداهمات التي حصلت، في ظل غياب أرقام دقيقة عن عدد الشهداء الذين سقطوا أو الجرحى مع بقاء أوضاع المعتقلين الصحية والنفسية السيئة على حالها.

أطفال الحرية

100
ريال \ درهم
كفيلة بتأمين حاجات طفل
لمدة ثلاثين يوما

.مافي وقت... بدنا حليب

فلذات اكبادنا بسمة الغد
ينادوكم فهل من مجيب ؟؟

SEC

Eghathaغاثة
Syrian Relief Committee المنظمة السورية للإغاثة

syrianec.com
fin.exp.coord@gmail.com

عشرة ليرات زيادة على سعر ليتر المازوت . .
قرار سيضيف على أزمات المواطن السوري أزمة جديدة

خاص / دمشق - غزل بشارة

عشرة ليرات جديدة زادت على سعر ليتر المازوت، قرار اتخذته الحكومة السورية وجاء كالصاعقة على المواطنين السوريين الذين يصطفون في الطوابير بحثاً عن هذه المادة الهامة للتدفئة ولايحصلون عليها إلا بشق الأنفس، ليرتفع بذلك سعر الليتر من ٢٥ ل.س إلى ٣٥ ل.س.

و كعادة الحكومة السورية اختارت يوم الخميس لإصدار هذا القرار وهي عادة تتبعها عادة عندما تلجأ إلى رفع أسعار المواد الحساسة في حياة المواطنين، ظناً منها أنها بذلك تمتص نقمة الناس وغضبهم في يومي عطلة ليبدأ الأسبوع والمواطن قد استوعب الصدمة واعتاد عليها.

ولعل قرار رفع مادة المازوت لايؤثر على سعر المادة فقط ، إنما سيؤثر على رفع أسعار مختلف المواد والسلع بالنسبة للمواطنين، حيث أشار خبير اقتصادي رفض ذكر اسمه لأسباب أمنية أن لهذا القرار تبعات خطيرة على المواطن فهو سيساهم برفع أجور النقل المرتفعة أصلاً ، والتي لم تعد تخضع لضوابط خلال الآونة الأخيرة، كما إنه سيضاعف من أسعار السلع الغذائية وخاصة الخضار والفواكه منها، فإذا كانت أجور النقل ارتفعت ضعفين خلال العام المنصرم فإنها بعد هذا القرار سترتفع ثلاثة أضعاف.

وافترض الخبير بأنه لوافق السوريون على قرار الرفع على اعتبار انهم يشترون المادة وفقاً لسعر السوق السوداء حيث يصل سعر الليتر ١٠٠ ل.س، فإنهم حتماً سيطالبون الحكومة بتأمين المادة التي باتت نادرة، وضبط مافيات النظام واجهزته الأمنية التي تتلاعب بالأسعار.

وعلى الرغم من الوعود التي تطلق بين الحين والآخر وتعد بأن أزمة المازوت في طريقها إلى الحل القريب إلا أن المواطن بات يائساً من الحلول على اعتبار أن الأزمات تنهال عليه الواحدة تلو الاخرى، فأزمة غاز وكهرباء يليها مازوت ومن ثم أزمة بينزين خانقة ، والمواطن يهرب من طابور ليلحقه طابور آخر، وبالتالي فإن التصريحات المطمئنة لم تعد سوى مدعاة للسخرية بالنسبة للسوريين، وفي هذا السياق سخر الخبير من النائب الاقتصادي قدري جميل الذي ادعى رفضه للقرار وطالب الحكومة بالتراجع عنه وكأنه ليس جزءاً من هذه الحكومة، مشيراً إلى أن بيان حزبه الذي ندد بالقرار ليس سوى مسرحية هزلية لم تضحك أحداً. وتجدر الإشارة هنا أنّ هذه الزيادة هي الثانية التي تلحق بسعر ليتر المازوت منذ تولي جميل نائباً اقتصادياً حيث إدعى حينها بأن قرار الرفع اتخذ وهو خارج البلاد.

يذكر أن الحكومة السورية رفعت سعر ليتر المازوت في أيار ٢٠١٢ من ١٥ ليرة إلى ٢٠ ليرة، وفي شهر تموز رفعت السعر مرة ثانية من ٢٠ ليرة إلى ٢٣ ليرة، ورفعته من ٢٣ إلى ٢٥ ليرة منذ شهرين تقريباً. لتكون هذه الزيادة هي الرابعة.

في سورية ٣٥ ٪ نسبة البطالة .. وارتفاع في نسب الأسر تحت خط الفقر المدقع

خاص / دمشق - غزل بشارة

تجاوزت نسبة البطالة في سورية ٣٥٪ خلال عام ٢٠١٢ نسبة طرحها عبد الله الدردري في مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية الذي عقد مؤخراً، متوقعاً أن ترتفع هذه النسبة إلى ٦٠ ٪ نهاية عام ٢٠١٥ إذا ما استمر النزاع في سورية، لتعتبر مؤشراً على اتساع رقعة الفقر في سورية، وهو لم يخفيه الدردري في تصريحه حيث أشار إلى أن أعدد السوريين تحت خط الفقر المدقع سيبلغ ٤٠٪ خلال عام ٢٠١٥، لافتاً أن أي اقتصاد لا يقوى على تحمل نسبة البطالة المرتفعة هذه.

وفي تعليق لخبير اقتصادي فضل عدم ذكر اسمه لأسباب أمنية أن ما طرحه الدردري ربما يعكس حالة تعيشها العمالة في سورية على مدار سنتين حيث سرّح مايقارب الـ ١٧٠ ألف عامل تعسفياً من القطاع الخاص وفق الأرقام الرسمية، وهو رقم ربما لايسلط الواقع الحقيقي للسوريين حيث رأى الخبير أن المسرحين ربما ترتفع أعدادهم أكثر من ذلك بكثير، على اعتبار أن ما ذكرته المصادر الرسمية هم العمالة المسجلين في التأمينات الاجتماعية فقط ، بينما هناك أضعاف غير مسجلة، وطردت من علمها دون تعويض أو حقوق تذكر.

وتابع الخبير الاقتصادي أن ارتفاع نسبة البطالة في سورية ربما يعطي مؤشراً على مدى انخفاض الإنتاج وتراجع عجلة الصناعة، ويبين مدى المعاناة التي تعيشها الأسر السورية والتي فقد معيلها عمله، وتركوا دون أي مردود مادي، وهو ما سيؤدي بشكل او بآخر حسب الخبير الاقتصادي إلى هجرة تلك العمالة من سورية، هو بلد يعاني أصلاً من بطالة مقنعة تتمثل بموظفين حكوميين يقبضون رواتبهم ولاينتجون.

أوضح الخبير أن نسبة البطالة في سورية كانت ٨,٤٪ وحسب إحصائيات المكتب المركزي للإحصاء في سوريا في عام ٢٠١٠ وهو مايصل مجموعه إلى ٤٦٨,٠١٠ متعطلاً آنذاك، بينما وصلت قوة العمل وفق نفس الاحصائية إلى ٩١,٦ ٪ ما مجموعه ٥١١٢٢٩١ مشتغلاً، ومايشير إلى أن نسب البطالة اليوم وصلت إلى أرقام مرتفعة جداً ومخيفة.

ويذكر أن ما ينشره المعنيون عن أرقام البطالة يراه الخبراء والمتابعون للشأن الاقتصادي السوري بأنها أرقام لاتعكس الواقع الحقيقي ومخفضة، فعندما أعلن المكتب المركزي للإحصاء أن نسبة البطالة وصلت في عام ٢٠١٠ إلى ٨,٤ خرج بعض الخبراء ورأوا بأن النسبة هي أكثر من ذلك بكثير وقد تصل إلى ٢٠٪.

سوريا الاسد .. وملكية الاسرة في القانون المدني السوري

خاص/ الأستاذ المحامي: سامر تامر

لا بد لنا في مقدمة أي بحث أو مقال أو رأي قانوني أو فقهي أن نعرف المصطلح المراد الحديث عنه حتى يتسنى للقارئ فهم حقيقة الأمر المتحدث عنه أو موضوع البحث او النقاش .

وبما أننا نتحدث عن حق الملكية فلا بد من تعريف المصطلح، لغةً واصطلاحا وقانونا:

تعريف الملكية

لغة: حق الاستئثار و احتواء الشيء والقدرة على الاستبداد به والتصرف به كما يشاء مالكه .

اصطلاحا: اختصاص حاجز شرعا، يمنع الغير من الانتفاع به أو التصرف فيه إلا عن طريق التوكيل أو النيابة، ويسوغ صاحبها التصرف فيها إلا لمانع، أو قدرة يثبتها الشارع على التصرف في الأشياء إلا لمانع، والمانع هو عدم الأهلية .

قانوناً : هو الحق العيني الذي يخول صاحبه سلطة إستعماله وإستغلاله والتصرف فيه إبتداء إلا لمانع في حدود القانون .

أقسام الملكية

تنقسم الملكية إلى عدة أقسام بالنظر الى محلها، أو صورتها، وذلك فيما يلي:

أ- باعتبار محلها:

١- ملكية العين (الرقبة): هو من أقوى أنواع الملكية، يتعلق بالملكية المطلقة لشيء كملكية عقار أو منقول معين أو حيوان...

٢- ملكية المنفعة: امتلاك يفيد الانتفاع بالشيء المملوك دون ملكية رقبته فلا يملك الحق في البيع أو الرهن ومثال ذلك إيجار بيت.

٣- ملكية الدين: ما يملكه الإنسان من أموال في ذمة الغير كالقروض مثلا.

٤- ملكية الحقوق: أي حقوق متعلقة بمال كحقوق الارتفاق (حق المرور من طريق في أرض الغير) أو حقوق متعلقة بغير المال كما في حق الحضانة.

ب- باعتبار صورتها:

١- ملكية متميزة: وتتعلق بملكية شيء معين له حدود معلومة متميزة عن غيرها.

٢- ملكية شائعة: وتتعلق بملكية جزء نسبي غير معين في ملكية ما، كملكية كل وارث في تركة المورث قبل تقسيمها، فكل الورثة حينئذ مالكون لكن على الشيوع.

٣-ملكية الأسرة : وهي عبارة عن اتفاق مبرم بين أعضاء الأسرة الواحدة حول ملكية مشتركة بينهم قائمة أو يتم الاتفاق على انشائها كتابةً .

ويبدو لنا من خلال الشعار المنادى به من زمن بعيد أن آل الأسد ينظرؤن الى الجمهورية العربية السورية وكأنها ملكية

خاصة وخالصة لهم .
ولقد تم تسخير كافة مقومات الدولة ومكوناتها ومواردها البشرية والمادية لسعادة الأسرة الحاكمة ، وهذا ما نجد سنده في القانون المدني السوري المادة ٨٠٦ والتي تنص على انه :

((لأعضاء الأسرة الواحدة، الذين تجمعهم وحدة العمل أو المصلحة، أن يتفقوا كتابة على إنشاء ملكية للأسرة. وتكون هذه الملكية، إما من تركة ورثوها واتفقوا على جعلها كلها أو بعضها ملكاً للأسرة، وإما من أي مال آخر مملوك لهم اتفقوا على إدخاله في هذه الملكية)) .
وبالرجوع الى اسباب اكتساب و انتقال الملكية في القانون السوري نجد أن المادة ٨٢٦ جاء فيها
((يكتسب حق التسجيل في السجل العقاري بالأسباب الآتية:
أ- بالإرث. ب- بالهبات فيما بين الأحياء أو بالوصية. ج- بالاستيلاء. د- بالتقادم المكسب. هـ- بالعقد)) .
وإذا علمنا أن سوريا أصبحت سوريا الأسد وبما أن الأسد قد مات ونلاحظ أن أول أسباب كسب الملكية هو انتقالها بالارث ، فإننا نجد أن هذه الأسرة تعاملت مع مفهوم ملكية الاسرة لسوريا قولا وفعلا واذا اتفقنا من حيث المبدأ أن الاسرة وكافة اعضائها هم المالكون لسوريا فإننا حق الملكية له خصائص قانونية وهي أن يكون حق الملكية جامع ومانع ومطلق ودائم .

حق جامع :
أي أن المالك وحده هو الذي يجمع السلطات سواء كان سلطة الإستعمال والإستغلال والتصرف.
٢- حق مانع :
يمنع غيره من ان يشاركه فيها ويمنعه من الإعتداء عليها .

حق مطلق :
حق مطلق على الكافة . لأن النظام الرأس مال يعطي المالك حق مطلق في العصر الحديث أصبح للملكية قيود للمصلحة العامة وهناك قيود أخرى للمصلحة الخاصة.

حق الدائم :
• أن الملكية حق دائم بمعنى انه يبقى مادام الشيء الذي قام عليه قائما
• الملكية حق لا يسقط بعدم الإستعمال
وبما أن الحكم على الشيء هو فرع من تصوره كما تقول القاعدة الفقهية ، فهذا يعني أن للمالك أن يتصرف في ملكه كما يشاء لأنه يملك حق استغلال واستعمال واستثمار ملكه .
ومن بين الحقوق التي يملكها المالك ، حق الايجار وهو الذي يقع على رقبة أو منفعة العين المملوكة له .
وهذا ما حصل عندما قام أبناء عائلة الأسد بتأجير حق المنفعة لأبناء خالتهم وهم محمد مخلوف و ابنه رامي مخلوف ، حيث انصب عقد الايجار على تاجير كامل اقتصاد سوريا لهذين الشخصين اضافة لبعض العقارات .

ولكن وكما هو معروف فإن عملية التأجير كانت وفق أحكام حق الايجارتين الطويلة (٩٩) سنة ، وهذا الحق ألغي بموجب أحكام القانون المدني السوري النافذ حاليا ولكن التأجير بقي ساري المفعول .
و هكذا يتضح لنا أن الأسرة الحاكمة لم تعنى بالقوانين وتنفيذها بقدر اهتمامها بملكية الاسرة واستثمارها ، ولم يطبقوا من كل القانون غير ما أشرنا اليه أعلاه .
لا تستغرب ... فهي عندنا الجمهورية العربية السورية .
وهي عندهم سوريا الأسد .

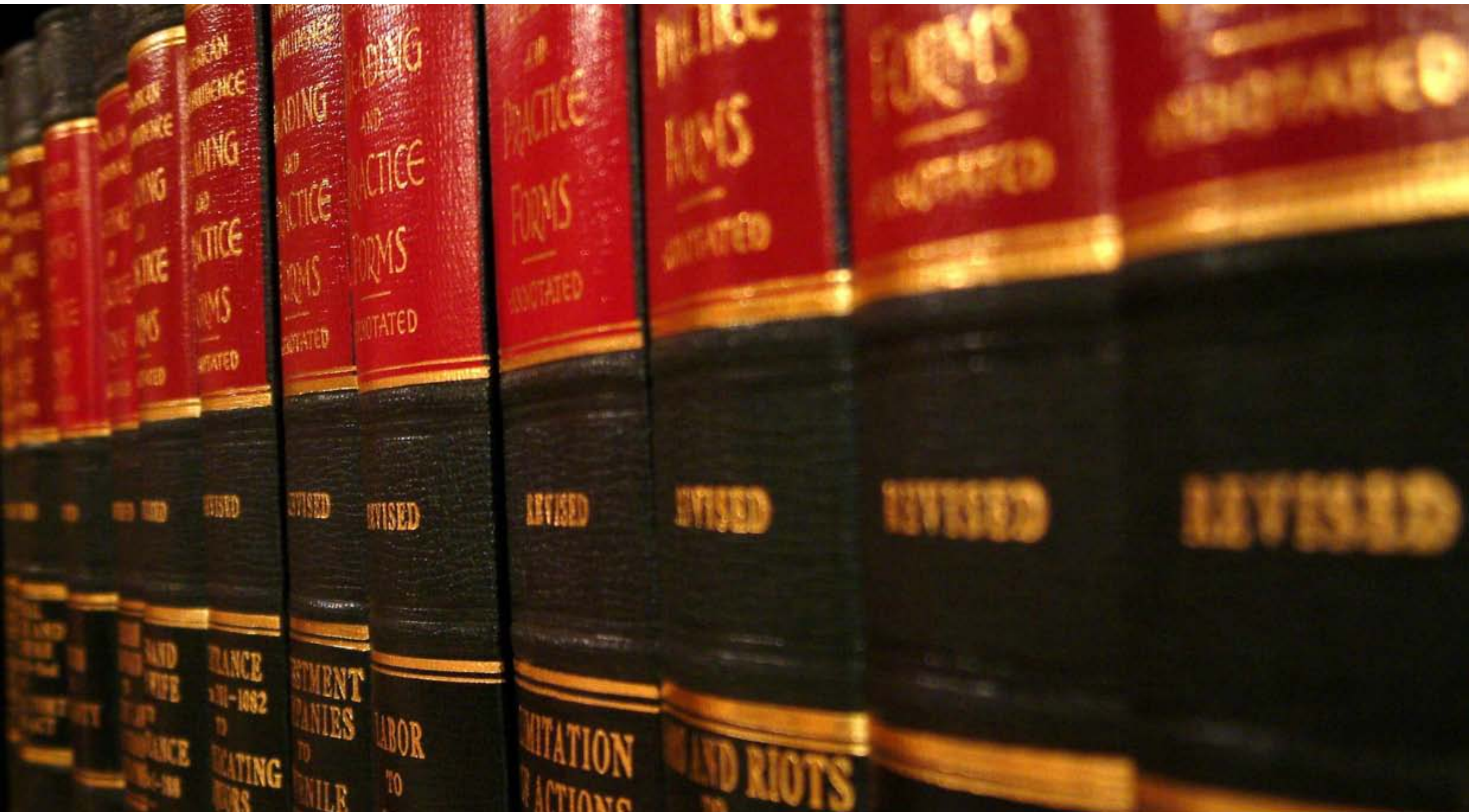

الأشخاص المحميون وفقاً للقانون الدولي الإنساني

خاص/ المحامي فوزي مهنّا

يعرف القانون الدولي الإنساني وفقاً لاتفاقية جنيف الموقعة عام ١٨٦٤ وما تلاها من اتفاقيات وبرتوكولات دولية، بأنه مجموعة المبادئ والقواعد التي تحد من استخدام العنف أثناء المنازعات المسلحة أو من الآثار الناجمة عن الحرب تجاه الإنسان عامة،

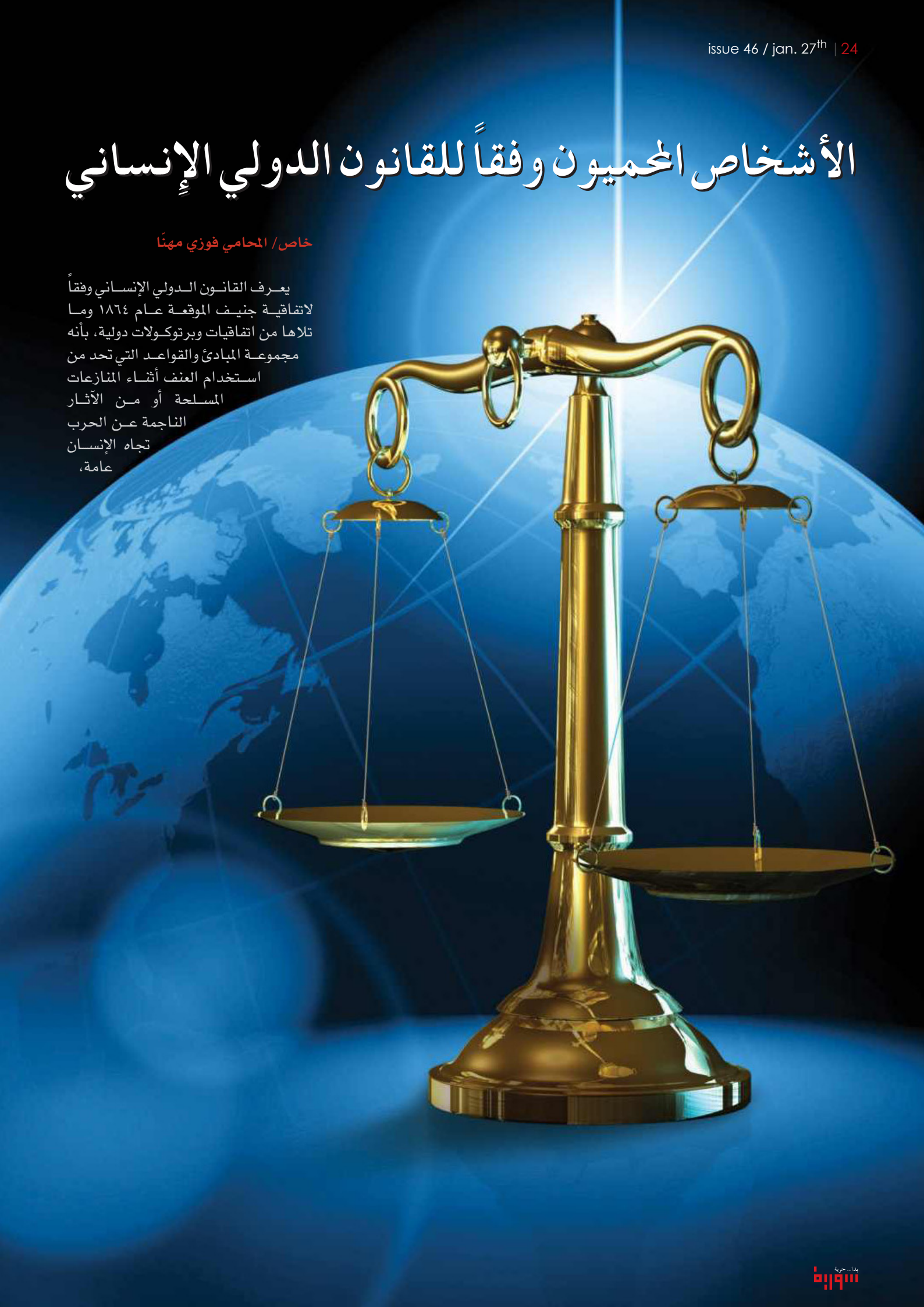

فهو فرع من فروع القانون الدولي العام لحقوق الإنسان، والغرض الأساسي من هذا القانون هو حماية الأشخاص المتضررين في حالة نزاع مسلّح وحماية الممتلكات والأموال التي ليست لها علاقة بالعمليات العسكرية، كما يسعى هذا القانون إلى حماية السكان غير المشتركين بصورة مباشرة أو الذين كفوا عن الاشتراك في تلك النزاعات مثل الصحافيين والعاملين بالحقل الإنساني والجرحى والمصابين والغرقى وأسرى الحرب، بينما عرفه الأستاذ الفرنسي «جان بيكيه» بأنه فرع مهم من فروع القانون الدولي العام يدين بوجوده للإحساس بالإنسانية ويركز على حماية الأشخاص الذين لا علاقة لهم مباشرةً بالحرب والعمليات العسكرية وكذلك الأموال.

والحقيقة هي أن اتفاقية جنيف الأولى المشار إليها تستمد جذورها من التجربة التي عاشها «هنري دونان» في معركة سولفرينو عام ١٨٥٩. فأمام هول ما رآه من إهمال للمرضى والجرحى في ساحة المعركة، بادر مع أربعة من زملائه إلى تنظيم المؤتمر الدبلوماسي الذي أفضى إلى اعتماد تلك الاتفاقية التي كان محور اهتمامها رعاية المرضى والجرحى في ساحة المعركة، وما يستلزم ذلك من حماية أفراد الخدمات الطبية الذين يساعدونهم جراء تلك الهجمات واحترامهم بصفتهم أفرادا محايدين يمدون يد العون إلى المرضى والجرحى دون تمييز، وما نتج عن ذلك من إقرار شارة الصليب الأحمر التي من شأنها التعرف على أفراد الخدمات الطبية وحمايتهم من تلك الهجمات.

ونظرا لأهمية قواعد القانون الدولي الإنساني في حياة البشر، لذا فإن هذه القواعد تعتبر بالنسبة لجميع دول العالم إلزامية وآمرة في آن، دونما اعتبار لمدى انضمامها أو تحفظها على بنود اتفاقيات جنيف أو بعضها، وذلك وفقا لنص المادة (٥٣) من اتفاقية فيينا لعام ١٩٨٠ الخاصة بالمعاهدات الدولية، التي أكدت أيضا على أنه لا يجوز انتهاكها أو تعديلها إلا عن طريق إصدار تشريعات جديدة لها نفس الطابع، على اعتبار أن مبادئ العرف الدولي إنما هو أحد مصادر القانون الدولي الإنساني، وبموجب هذا القانون فقد أقر مبدأ حماية واحترام أشخاصا معينين أثناء الحرب، وذلك من خلال إعطاء أولئك الأشخاص وضعا قانونيا خاصا، وهذا الوضع إنما ينطلق من مبدأ التفرقة بين الفرقاء المتقاتلين وغير المتقاتلين وبين الأهداف العسكرية والأهداف غير العسكرية، أما الأشخاص والأعيان المحمية وفقا للقانون الدولي الإنساني فهم إما أن يكونوا أشخاص مدنيين أو أشخاص عسكريين أو ممتلكات أو أموال:

أولاً. الأشخاص العسكريون المحميون

- الجرحى والمرضى من العسكريين الذين يحتاجون للرعاية الطبية ويمتنعون عن القيام بأي عمل عدائي( ).
- المنكوبون في البحار أو الغرقى من العسكريين الذين يتعرضون للخطر في البحر أو أية مياه أخرى نتيجة ما يصيبهم من نكبات ويمتنعون عن أي عمل عدائي.
- أسرى الحرب وهم أفراد القوات المسلحة التابعة لأحد أطراف النزاع الذين يقعون في قبضة العدو.
- العسكريون وأفراد الخدمات الطبية العسكرية الذين ينتمون إلى أحد أطراف النزاع (الأطباء والممرضون والممرضات وحاملو النقالات، أو العاملون في إدارة وتشغيل الوحدات الطبية أو وسائط النقل الطبي) .
- أفراد الخدمات الدينية الملحقون بصفة دائمة أو مؤقتة بالقوات المسلحة.
- أفراد الدفاع الجهاز المدني.

وتعرف الفئات الواردة بالفقرات (٤،٥،٦) بمصطلح الموظفين المحميين الذين يستوجب على أفراد الخدمات الطبية المدنية منهم حمل شاراتهم المميزة وهي إشارة الصليب أو الهلال الأحمر، على أن تكون هذه الشارة واضحة على الملابس والرؤوس( )، أما بالنسبة لأفراد الدفاع المدني فيجب عليهم حمل شارة الدفاع المدني التي هي عبارة عن مثلث أزرق متساوي الأضلاع على خلفية برتقالية.

ثانياً. الأشخاص المدنيون المحميون

يعتبر أي شخص لا ينتمي إلى القوات المسلحة شخصا مدنيا( ) ويعتبر كذلك في حالة الشك في وضعه القانوني، ويمتد نطاق الحماية بموجب المادة (٤) من اتفاقية جنيف الرابعة إلى الأشخاص الذين يجدون أنفسهم عند قيام حرب أو احتلال في أيدي أحد الأطراف المتحاربة أو دولة احتلال ليسوا من مواطنيها، وكذلك تشمل الحماية أيضا رعايا الدول المحايدة في أراضي أحد أطراف النزاع، ورعايا الدول غير الأطراف في الاتفاقيات والبروتوكول الذين يوجدون في تلك الأراضي، وينتمي للفئات السابقة كل من:

- أفراد الخدمات الطبية المدنية التابعة لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر الوطنية.
- أفراد الدفاع المدني من المدنيين.
- الصحفيون أثناء تغطيتهم الصحفية النزاعات المسلحة وتصدر لهم بطاقات خاصة تسهل من مهمتهم.

ثالثاً. الأعيان المدنية المحمية

وهي الأعيان التي ليست أهدافا عسكرية( )، أي لا تسهم بطبيعتها أو بموقعها أو بغرضها أو استخدامها مساهمة فعالة في العمل العسكري، ولا يحقق تدميرها التام أو الجزئي أو الاستيلاء عليها أو تعطيلها ميزة عسكرية أكيدة، وهكذا فإن الوسائل العسكرية ووسائل الاتصال ذات الأهمية الإستراتيجية وقوافل إمدادات الجيش، وأي بناية تم إخلاؤها وقام المقاتلون بشغلها تعتبر جميعها أهدافاً عسكرية، وفي حالة الشك فيما إذا كانت العين مدنية أم عسكرية، تعتبر العين أنها مدنية ويجب عدم مهاجمتها .

وتتمتع الأعيان والمنشآت والمركبات المتنقلة التابعة للوحدات الطبية بالحماية ويتم تمييزها بشارة الصليب الأحمر أو الهلال الأحمر على أرضية بيضاء( )، إضافة لذلك تتمتع بعض الأعيان بحماية خاصة، مثل الأعيان الثقافية( )، فيحظر ارتكاب أي من الأعمال العدائية ضد الآثار التاريخية، أو الأعمال الفنية، أو أماكن العبادة التي تشكل التراث الثقافي أو الروحي للشعوب، كما يحظر استخدامها لدعم المجهود الحربي، ويتم تمييز المنشآت الثقافية بعلامة المربع الأزرق وفوقه مثلث أزرق محدد باللون الأبيض.

وتتمتع بالحماية الأعيان التي يسبب قصفها انطلاق قوى خطرة أو إلحاق أضرار جسيمة بالسكان المدنيين، كالسدود والجسور والمحطات النووية لتوليد الكهرباء حتى وإن كانت أهدافا عسكرية، ولا تتوقف هذه الحماية إلا إذا استخدمت هذه المنشآت لدعم العمليات العسكرية على نحو منتظم وهام ومباشر، وكان مثل هذا الهجوم هو السبيل الوحيد المستطاع لإنهاء هذا الدعم، ويمكن تمييز هذه المنشآت بعلامة خاصة ثلاثة دوائر باللون البرتقالي الزاهي موضوع على المحور ذاته.

الهوامش

- عن داود درعاوي (تقرير حول جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية).

عندما يكون الرئيس أرمة مكنسة

خاص / د. محمد جمال طحان

كنت في طفولتي ألجأ إلى الصوم الاختياري عندما تقدّم أمي وجبةً لاأحبّها . وأكثر ماكان يحثّني على فعل ذلك هو المثل الذي يحلو لها أن تُسمعني إيّاه : « الجوعان بياكل أرم المكانس»...مثل يؤجّج غضبي فأرفض تناول الطعام حتى لو كنت أستسيغه بعد يوم مضن . لم أكن، ولم أزل، أرفض أن أقبل مايمكّنني رفضه، ولو عانيت، وأفضّل الحرمان مع الاعتزاز، على الارتواء المعجون بالمهانة.

بعد نصف قرن من الزمن أعيد تأكيد مانشأت عليه: لم أردد شعارات ماأرادوه لنا، لأننا كنا مجبرين عليه. ولم أحضر تحية للعلم حين كنت مدرّساً، لأنهم ربطوا العلم بشخص أكره سيرته. كنت أقف وأكاد أبكي عندما يعزف النشيد الوطني في السينما ويرفرف العلم. أما ما يرتبط به ....بما× كان يعدّ نفسه رئيساً، فأفخر بأنني لم أذكر اسمه بمديح أو ذكر عابر، (يسمّون القوّاد قائداً) ، ويعرف من يعرفني بأنني تجنّبت ذكره بالرغم من تجولي بين مختلف المنابر، من الصحافة المكتوبة إلى اللقاءات التلفزيونية والإذاعية، وتجاوزت النفاق في أحلك الظروف حتى حين كنت مسؤولاً عن بعض المنابر. وكان لي شرف تنظيم كثير من التظاهرات الثقافية ، منها ندوات دولية وملتقيات عربية للقصة والشعر، ولم أسمح لمرور مديح مجانيّ لمن لم أعبأ به وكنت أرفضه باستمرار فأضع كلمة (لا) في كل استفتاء عليه، ولم يتمكنوا من إجباري على انتخابه سوى مرة واحدة حين كنت في خدمة العَلَم، الذي لم تتح لنا فرصة خدمته وإنّما حاولوا تعويدنا على تلقّي الذلّ والمهانة بصدر رحب، لكنّهم لم يفلحوا، وقد مرّرت على الرقباء ماكانوا يكرهونه فنشرت كتاباً في اتحاد الكتّاب العرب عن الاستبداد وبدائله في فكر الكواكبي، وأتبعته بعناوين مرّت على المستبد وأعوانه، مثل : امنحوني فرصة للكلام، المثقّف وديمقراطية العبيد، وغيرهما.

ولم يكن يتصوّر المحقق في المخابرات الجوية(أثناء اعتقالي) أنني أعمل محرراً في صحيفة تشرين الرسمية ولست حزبيّاً، بل معارضاً وفي صحيفة رسمية!. لذلك اندهش لهذا الفَلَتان الأمني الذريع.

ولم يدرك بعد أنني لا أحترمه ولا أحترم الرئيس الذي يفرض نفسه عليّ بالقوّة لأنه، حينذاك، يكون مجرد أرمة مكنسة وأنا لا أحب أرم المكانس .

يقولون : كان ليتر المازوت ب٢٤ ليرة ، قنينة الغاز ب ٢٠٠ ليرة، الكهرباء متوفرة ٢٤ ساعة، موبايل انترنت أدوية صيدليات أطباء كلها متوفرة ...هذا في زمن الاستبداد، وهناك ظلم وفساد. أما في زمن الربيع العربي: صار ليتر المازوت ب٢٠٠ ليرة، والغاز ب٥٠٠٠، والكهرباء ساعتين باليوم ، ولاموبايل ولاانترنت ولامشافي ولاأدوية ولاخبز ...والشهداء بالآلاف والمهجرين بالملايين ...ويسألون مارأيكم بالحرية وبالربيع العربي؟

نجيب : لاحاجة لنا بالخبز والغاز والكهرباء والانترنت مع الذل والهوان . وأهلاً بالحرية وبالربيع العربي مع الظلام والجوع، فنحن نجوع ولانأكل أرم مكانس...

لانريد رئيساً ولانريد نظاماً ولانريد أمناً مجرد أرم مكانس. لاأحد ولاشيء قادر على إعادتنا إلى زمن الاستبداد، فإذا جاءت الشهادة أهلاً بها :

من لم يمت بالسيف مات بغيره تعدّدت الأسبابُ والموت واحد

وإذا غُيّبنا في مجاهل الأقبية فإننا نصرخ:

ياظلامَ السجن خيّم إننا نهوى الظلاما
ليس بعد السجن إلاّ مجد فجر يتسامى

× ما : لغير العاقل ، لذلك لم أقل مَن .

أم القرى مؤتمر عربي إسلامي

خاص / د. محمد جمال طحان

كتب عبد الرحمن الكواكبي (أم القرى) في حلب . وعنوانه الكامل ((أم القرى : وهو ضبط مفاوضات ومقررات النهضة الإسلامية المنعقدة في مكة المكرمة سنة ١٣١٦ هـ = ١٨٩٨)) وظهرت أولى مقالاته في (المؤيد) سنة (١٣١٧ هـ = ١٨٩٩ م) . ثم طبعه ونقحّه غير مرة إلى أن نشره محمد رشيد رضا في (المنار) بعد أن حذف منه عبارات نقد الدولة العثمانية . ووجدتُ طبعةً منه قام بها السيد محمد أفندي طاهر صاحب جريدة العرب، بدون تاريخ . وأخيراً ظهرت طبعة سنة (١٣٧٩ هـ = ١٩٥٩) بإشراف حفيده الدكتور عبد الرحمن الكواكبي، وعليها اعتمدنا .

تخيّل الكواكبي في (أم القرى) أنّ مؤتمراً عُقد في مكّة للتداول في أحوال المسلمين وأسباب تأخرّهم . وقد حضر هذا المؤتمر (٢٢) مندوباً عن الأقطار الإسلامية جميعها برئاسة الأستاذ المكي، وعُهدت أمانة السر إلى السيد الفراتي، أي الكواكبي نفسه . وقد عقَد المؤتمر اثني عشر (١٢) اجتماعاً غير اجتماع الوداع، وجرت في المؤتمر مباحثات، يمثّل (أم القرى) ضبطاً لها . يلاحظ الكواكبي في مقدمته الخلل أو الضعف الذي اعترى المسلمين، ثم يحاول أن يعثر على أسبابه، وأن يضع له حلولاً في هذا الكتاب .

في الاجتماع الأول اتّخذ المؤتمر شعاراً له ﴿لا نعبد إلاّ الله﴾، وخطب فيه الرئيس مبيّناً أن المسلمين في حالة تقهقر بينما يتمتع العالم الغربي بنهضة كبرى كنّا نحن حملة لوائها ثم زالت عنّا منذ أكثر من ألف عام، ولا بد لنا من أن ننصر ديننا، وأن نسعى لإقامة الحكم على أساس ديمقراطي ؛ لننهض من جديد . ثم دار نقاش ومباحثات في هذه الجلسة حول وصف الحالة الحاضرة، وتبيين أسباب الخلل لإنذار الأمّة بسوء العاقبة إن استمر أبناؤها على ما هم عليه من الجهل وكسل . ثم وجّه المتباحثون اللوم إلى الناس جميعاً وفي مقدّمتهم الأمراء والعلماء لأنهم لا يتعاونون من أجل من أجل النهضة وهم يعلمون أن يد الله مع الجماعة .

والجماعة لا تتفق إلاّ بنبذ اختلاف المذاهب وبالانضواء تحت لواء جمعية وظيفتها النهوض بالأمة من وهدة الجهل والغفلة . وعلينا ألاّ نيأس، بسبب الضعف المستشري بنا، إذا انتظمنا في هذه الجمعية، لأن الجمعية يتسنى لها الثبات على مشروعها عمراً طويلاً يفي بما لا يفي به عمر الفرد الواحد . وهكذا فقد أدرك المؤتمرون أنّ النهضة لا تتم بين ليلة وضحاها، بل هي مشروع يحتاج إلى جهد ووقت وتوحيد .

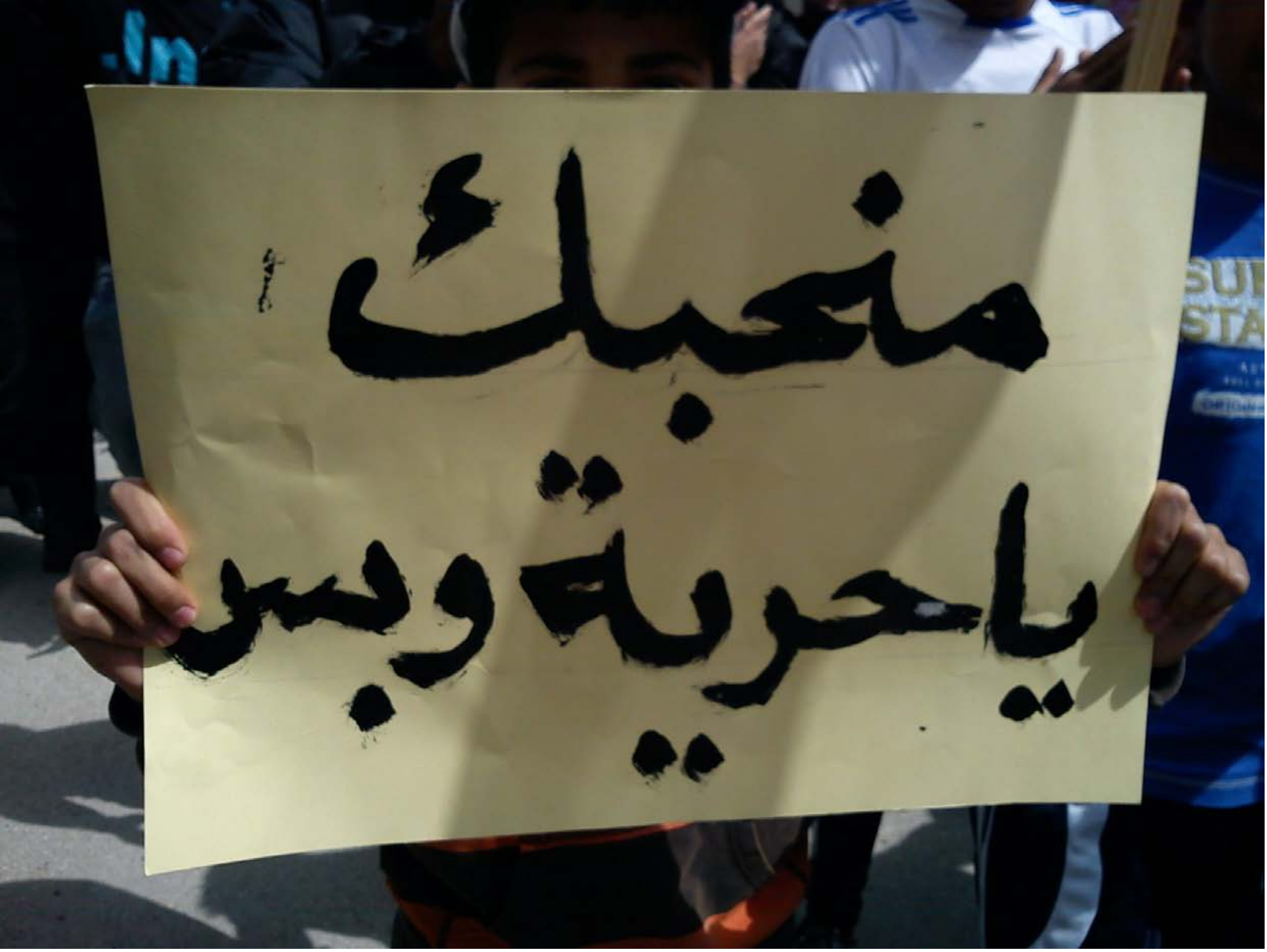

عامان على الثورة فهل يشعر السوريون بالندم ؟ !

خاص / مصطفى الكحيل

بعد شهور طوال على اندلاع الثورة السورية في درعا دون أن تتمكن من إسقاط بشار الأسد يقفز إلى الذهن بين فترة وأخرى سؤال .هل كان على السوريين أن يشعلوا ثورة لما يستطيعوا تحقيق هدفها الأول بعد كما فعل نظرائهم التونسيون والمصريون واليمنيون والليبيون .يتردد السوريون ربما في طرح هذا السؤال للنقاش العلني .غير أن بعض الأخوة العرب لا يجد ما يمنعه من طرح السؤال والإجابة عنه بأن السوريين وخصوصا من هم في الداخل لو كانوا يعلمون حجم الدمار الذي سيحصلون عليه مقابل إسقاط النظام ما كانوا خرجوا لإسقاطه.ويردد بعض السوريين على استحياء عبارة «خربت البلد »

من الملفت عندما يتم تداول حديث من هذا النوع أن تقتصر الحسرة على ما يتعلق بالدمار الذ ي لحق بالأبنية والشوارع .لايذكر أصحابها فيما إذا كانت حسرتهم على مئات المخالفات السكنية التي تم بناؤها مع بدايات الثورة في غفلة من مؤسسات الدولة .أم على الحافلات الصينية الخضراء التي كانت قد شكلت الهوية البصرية الجديدة للبلد كشاهد على التحديث والتطوير ثم تحولت إلى وسائط لنقل الشبيحة أم على مشروع المترو الذي بدأ الحديث عنه منذ عشرات السنين ولم يستطع لا حافظ الأسد ولا ابنه ولا جميع وزراء النقل في عهودهم من تشييد كلم واحد منه .ربما يشعر البعض بالامتنان كون هذا المترو ليس موجودا اليوم وإلا تم استعماله لنقل الشبيحة بسرعة أكبر .أي بلد هذه التي «خربت «وفيها يستغرق بناء ضاحية سكنية عشرون عاما تحت اشراف وتنفيذ مؤسسة الاسكان العسكري .أي بلد هذه التي خربت ولم تعرف ثورة الاتصالات والانترنت طريقا اليها إلا كواحدة من أواخر دول العالم .ألم يدخل الانترنت إلى الأردن الذي يعاني عطشا مزمنا للمياه قبل سوريا ؟.ألم يبدأ الفلسطينيون في أراضيهم المحتلة من الاسرائيليين باستعمال الهاتف الجوال قبل السوريين .

عامان على الثورة فهل يشعر السوريون بالندم ؟ومن يجرؤ على الاجابة على

هذا السؤال عليه أن يتحمل أولا قهرا عاشه السوريون عقودا .أليس من الأجدر أن يكون السؤال أربعون عاما من الصمت فهل يشعر السورين بالندم ؟عشرون عاما من الصمت على مجازر حماة وجسر الشغور وغيرهما وأربعون كاملة على التزوير والتضليل واختطاف المؤسسات ونهب خيرات الأرض أو بيعها قطعة قطعة .هل هي مصادفة أن يسقط الجولان مع استيلاء حافظ الأسد على الحكم .ثم يسقط لواء اسكندرون من الخارطة السورية بعيد توريث بشار الاسد .لا أحد يسأل هنا ماذا اشترت إيران من أرض العاصمة دمشق غير مركز صنع القرار فيها .

في الثمانينات قام حافظ الأسد بمحاصرة مدينة حماة التي لم يكن يتجاوز تعداد سكانها ثلاثمائة ألف قتل منهم أربعون ألفا في أيام معدودات ولم يبقى من الأبنية مايمكن ان يكفي لتسمى مدينة .أليس على السوريين أن يشعروا بالندم لصمتهم الطويل .لقد جسدوا ذلك فعلا عندما في قالوا مظاهراتهم ياحماة سامحينا .. يا حماة حقك علينا .

إن الثمن الذي يدفعه السوريون اليوم بالرغم من قسوته إلا أنه ليس أكثر قسوة من ذلك الثمن الذي دفعوه في الماضي دون أن يتمكنوا من إسقاط حكم الأسد .لكنهم اليوم في ثورتهم المجيدة لم يكتفوا بإسقاط النظام بل هم بالفعل أطاحوا بمجد الامبراطورية الايرانية الذي استمرت في بنائه منذ وصول عمائم الحقد الاسود الى الحكم وأسقطت بطريقة مدوية أكذوبة نصرة فلسطين والسعي إلى تحريرها .كما وضعت بكل وضوح الضمير الإنساني العالمي والمجتمع الدولي في أصعب اختبار من الناحية الانسانية .عامان على الثورة وليس على السوريين إلا ان يشعروا بالفخر والاعتزاز بثورة أحرجت العالم ولم تسلم من التآمر عليها .العالم الذي منح نظام الأسد عشرات الفرص كي يتمكن من وأد الثورة دون أن يكون له ذلك .السوريون فقط ليس عليهم أن يشعروا بالندم لأنهم قدموا حبات قلوبهم ثمنا لانتزاع كرامتهم .من عليه أن يشعر بالندم حقا هو كل من صمت أمام هذه التضحيات أو حتى من اكتفى بالمساندة اللفظية دون مد يد العون والمؤازرة. أما السوريين فعندهم اليوم ما يكفي من الشهداء ليفخروا بهم في الدنيا ويكونوا شفعاء لهم بالآخرة .

تهريب . . تهريب . .

خاص / عدي الأتاسي

تهريب تهريب، يستقبلك فوجٌ من صيادي الغريب، أتراك اللواء السليب، عندما تترجل من سيارة ما، نقلتك من جحيم سوريّ، سفليّ، أو علويّ لافرق، على معبر باب الهوَى الحدوديّ.

كنت و«مؤيد» و«لما» عائدين ليلاً من مخيم أطمة الزيتون، في الداخل السوري المحرر، عند الساعة الثامنة مساءً تقريباً، بعد جولة تسليم مواد إغاثية، إلي ذلك المعبر «البرزخ»، وكالعادة، بعد أن تعلمت كيفية التعامل مع أولئك الصيادين المتمرسين على اصطيادك، كيما يدخلونك الى تركيا بشكل غير نظامي وذلك عبر الإلتفاف حول المعبر، عبر طريق زراعية طينية مليئة بأشجار الزيتون، وبعد بازارٍ وأخذ وردّ، وافق المهرب على تهريبنا بمبلغ ٧٠٠ ليرة سورية، كانت هي المبلغ المتبقي معي ليلتها، لأني كنت المسؤول عن توزيع المساعدات العينية والمادية، داخل المخيم، ولم يتبق معي سوى ذلك المبلغ ليلتها، وكنت أعرف بأني حين سأعبر الى تركيا، سأتصل بأحد الأصدقاء، كي ينقلنا بسيارته، أو على الأقل، سيبعث لنا بتكسي، تقلنا إلي بلدة الريحانية الحدودية المجاورة للمعبر.

وفيما نحن على البازار «كما يقال بالعامية» مع المهرب، إذ بسيارة سورية صغيرة، بيضاء اللون بمقعدين أمامين، تتسعٌ للسائق وبجانبه شخص آخر، ولها صندوق صغير مغلق، آتيةٌ باتجاهنا تماما، توقفتْ، ونزل منها السائق، وأنزل زوجته التي كانت بدورها تحمل طفلا رضيعا، تلفه بغطاءٍ سميك، لتقيه صقيع تلك الليلة التي انحدرتْ فيها درجة الحرارة الى ما دون الصفر حتما، وكان ضباب كثيف يلف الأنحاء، بغلالة بيضاء باهتة، والأبخرة التي تخرج مع أنفاسنا تدلُّ على برودة تلك الليلة القاسية، وبعدها ذهب ليفتح مؤخرة السيارة، ليقع منها على الارض كمٌّ من الحاجيات التي بدت وكأنها جمعت على عجل، ومعها وقع على الأرض أربعة أطفال، نعم وقعوا كمن كانوا حملا زائدا في السيارة، لايتجاوز أكبرهم العاشرة من العمر، إثنان منهما، بديا بملامح مرعبة وكأنهما قد جاءا لتوهما من جحيم لايعرف كنهه إلا من عاش لحيظاته، والآخران كانا بلا حذاء ولا حتى جرابات، بوجوهٍ متعبة، وتبدو ملامح اللامبالاة عليها، كان الأطفال مكدسين فوق بعضهم البعض كعلب كرتونية، وتحتهم، كم هائل من الأغطية، والثياب وحاجيات منزل جمعت على عجلٍ ووجل، هرباً من قصفٍ لايفرّق بين بيت وبيت، بين كبير وصغير، بين امرأة أو رجل أو طفل، وكانو يرتجفون من الخوف والبردْ.

هجم عليهم، كما هجم علينا من قبل، صيادوا الفرص، مهربي البرزخ إياه، وابتدأو بالبازار، لكن رب العائلة لم يكن يملك مالاً ولا الأم أيضاً، فقد كان هروبهما للنجاة بحياتهم، غير آبهين بالمال «إن توفر أصلا»، ولا بأي شيئٍ آخر سوى النجاة من قصف طائرات الأسدً الغادرة.

سمعت المهربين يتكالبون على تلك العائلة النازحة الهاربة من الجحيم، سمعت أحدهم يقول: اعطني الساعة التي بيدك، والآخر يريد مسجلة السيارة، مقابل تهريب عائلتك، فتوجهت الى قلب تلك المعمعة، محاولا فك أسر تلك العائلة، من براثن المهربين، مازحا أحياناً ولابسا ثوب الجد أحياناً، وكأني خبير تهريب وتربطني صداقةٌ مصلحة باؤلئك المهربين، وقلت للمهرب: إنها عائلة أختي الهاربةْ، وسأدفع لك ماشئت حين نعبر الى الجانب التركي، فوافق المهرب على مبلغ ألفي ليرة سورية،لتهريبنا جميعاً، عائلة أختي المفترضة، أختي وخمسة أطفال، أصغرهم بعمر أربعة أشهر، اسمه «أحمد»، و زينب، وخالد وعبد الله وفرج، وقال لي الزوج«أخي هدول أمانة برقبتكون، وأنا رح فوت بالسيارة نظامي، ورح لاقيكون بالجانب التركي»، لأنه

على مايبدو يحمل جواز سفر سوري نظامي يؤهله للدخول بسيارته عبر المعبر النظامي لباب الهوى.

توليت انا حمل أحمد الرضيع، وعلى ظهري شنطة كبيرة بها كل معداتي، من كاميرا وفيديو، وبعض الماء، والكثير من بوح الخاطر ونبض التجارب، التي كنت ادونها يوما بيوم، حتى لايداهمني الألزهايمر مبكرا وأفقد بعضا منها، وتولت لما حمل زينب، وتولى مؤيد حمل خالد، وبقي عبد الله وفرج يمشيان بجانبنا لانهما يلبسان حذائيهما المفترضين.

في أطمة، تعزفُ السماء أمطارها بشغف،
تفرغ الغيمات أثدائها، دفعة واحدة،
على عراتكَ يا الله.
في أطمة،
يعربد الطين،
الزيتون،
والصقيع، في حانة الفقراء ذاتها،
تلك ال من تتك وقَصدير عتيق كالفقر،
ويسبغ الموت أسداله، بلا رأفةً ،
على الخيمات،
حارقاً جسد الصبية،
المرتجفة من خوفٍ وبرْدْ.
أطمة
المسورة بأسلاك
كي لايعبر الفرحً،
لكن زينب كانت تضحك،
وأحمد كان يعبئ النجمات في عبه،
وليلى الصغيرة،
صنعتْ فرحاً من بقايا الزجاجاتِ
ولبنى ال من حمص،
كانت تلوك بقايا غصن زيتونٍ
وتبتسم للغريب المرّ.

معبر باب الهوى، هو مبنىً مسور بأسوارٍ عالية على جوانبه، يبلغ طوله حوالي الً ثمانمائة متر، له بوابتان حديديتان، أحدهما للقادمين والأخرى للمغادرين، كان الوقت قد تجاوز الثامنة والنصف ليلاً ، وقد خلا الجانب السوري من صخب الباعة وسائقي التكسي، وفوضى تبادل البضائع واستلام المصابين في معارك الداخل السوري، وباعة القهوة والسجائر، الذين يشتغلون في كل شي وبأي شئ الا الثورة، يعيشون على هامش كل شيئ، على هامش القرى والبلدات والحدود، وعلى هامش الثورة أيضاً، المعبر مضاءٌ جيدا بكشافات كبيرة تتيح للجنود الأتراك، رؤية كل شيئ يعبر أمامهم وعن بعد. وهم مخولون بإطلاق النار فوق رؤوس الهاربين في حال عثروا على أحدهم.

على جانبي المعبر، هنالك طريقان، أحدهما ترابي زراعي، والآخر اسفلتي، وكان حظنا سيئا تلك الليلة، فالمعبر الأسفلتي كان مغلقا لسبب ما، فما كان من المهرب الا أن أشار لنا بعبور المعبر الآخر، الطيني اللزج كالصابون بسبب المطر والضباب، وابتدأنا رحلة العبور.

ابتدأنا بالنزول من على الطريق الأسفلتي، باتجاه الشرق، لنعبر فوق حجارة كبيرة تفصلنا عن الحاجز السلكي المثقوب بفعل مقصات المهربين، والذي يبدو بأن السلطات التركية تركته كما هو بدون إصلاح، كرسالة لنا نحن السوريين بأننا نراكم، لكننا نغضُ الطرف عن هروبكم، وكم كانت الحجارة زلقةً ليلتها، كانت المسافة بين الطريق الى تلك الفجوة في الشريط تبلغ العشرين الى ثلاثين متراً تتخللها مفاجئات غير متوقعة، مثل بروز قضبان حديدية غير مرئية، مزقت لي بنطالي، وكان أحدنا كلما واجه مفاجئة ما يصرخ منبها الآخرين وراءه، كي لا يمروا فوقها، نسيت وأنا أحمل أحمد الذي كان يداعب وجهي بيديه الصغيرتين الباردتين، آلام ظهري، وآلام الجرح الذي خلفته عملية استئصال سرطان كاد يفتك بي، لكنه فتك بكليتي اليسرى، منبِّهها إيياي لما هو أعظم، نسيت الحمل الثقيل على ظهري وكنت انظر الى أحمد وأقول في نفسي، وله « لك الحياة يا أحمد» ولأن إسمينا، متطابقان، كنت كمن يناجي ذاته.

كانت خطواتي صغيرة جداً كي لا أنزلق، ويقع أحمد من يدي، فأحمد هو مستقبلي ومستقبل البلد، كنت حريصا على حفظ توازني، وكانت حواسيّ كلها تعمل بشكلٍ متناغم على وقع الخطر المحدق بنا جميعاً، وقلبي كان يخفق بشدة كيما يوفر الدم لدماغي الذي كانت تتناهبه لحظتها آلاف الأفكار.

انتهينا من المرحلة الآولى بسلام، وعبرنا الشريط الحدودي عبر الثقب، لنبدأ رحلة الألف ميل الزلقة تلك.

الأرض طينية مزروعة بأشجار الزيتون،

وهنـاك علـى يسـار الطريـق، ولكـثرة عبور المشاة الهاربين، صـارت الأرض ممهدةً نوعا ما، لكنها زلقـة لدرجة مرعبة، تواجهك حفر غير مرئية، والليلة شديدة الظلمة، كنا نعتمد على أضـواء هواتفنا المحمولة كي نتبين معالم الطريق.

ماإن وضـعت قدمي على أول الطريق، فإذ بي أنزلـق وكدت أن أفقد تـوازني، لولا أن حائط المعبر كان على يسـاري، فاستندت عليه، لكن صـرخة الام التـي انطلقـت خوفـا، أرعبتني وأرعبـت الطفـل أحمد الـذي ابتـدأ بالبكاء فجـأة، بعـد ان كان يضـحك ويداعب وجهي بيديه، لكنها بعد ان رأتني استند الى الجدار، هدأت قليلاً، فقال لنا المهرب ارجوكم التزموا الهـدوء، لأن الجنـود الأتـراك موجـودون في مكان ما، وأن سـمعوا شـيئاً سـيغلقون المعبر، وسنضـطر للرجوع الى الخلـف. فما كان من الأم إلا أن هدأت وهدأ بكاء أحمد معها.

الهـي، الهَ الهاربين في هذا الصـقيع العظيم؛ امـددني بـدفء لحظتـين، كيما يعـبر أحمد الرضيع عبر هذا الجحيم الثلجي الى الضفة الأخرى لطينك الأزلي، أمددني بشمس تشرق مـن قلبي، لتدفأ قدما أخويه العارية، أمددني بجلد الصخر، وصبر الجمال، لأعبر الحاجز التركي، غير أبه ببندقية الجندي فوق رأسي، إلهي، الهَ العاجزين، أتسمعني؟؟؟

كان مؤيـد ولمـا، يحمـلان طفـلا علـى كتـف ويسندانه بيد، وباليد الأخري وكان مؤيد ينير الطريق بهاتفـه المحمول، كان يمشـي أمامنا مباشـرة، وكنـا نمشـي وراء بعضـنا البعض بخـطٍ طـولي، كنت انـا ورائه مباشـرةً، قلت لـه ابقـى قريبا منـي، وقلـت لام الطفل ابقي ورائي مباشـرةً، اسـندي لي ظهري وتمسكي بي بذات الوقت، كي احافظ على توازني، و في حـال انزلاقي يكون مؤيد أمامي، والأم خلفي، كجدار يمنعني من الوقوع أرضاً.

كانـت أطول مسـافة مشـيتها بحياتـي، رغم انها لاتتجـاوز الميل، لان روح أحمد، وجسـده الصـغير، كانـت بـين يـدي، كنا نـرى بعض الهاربين من تركيا الى سوريا وبالعكس يمرون بجانبنا، وكنا نتبادل السلام، كأننا نمشي في شارع ما في سوريا، ونرد التحية بأحسن منها، تعبتُ قليلا، فطلبت من المجموعة التوقف، كي أستردّ أنفاسي، لعن الله التدخين وساعته، في تلك اللحظات تعرف ماهي مساوئه.

جلسـت على صـخرة بجانب الطريـق لبعض الوقت، ونهضت، بعد ان استعدت بعض قواي، وكأن يـدا الهية كانت تدفعني، وتترفق بأحمد الكبير وبأحمد الصغير.

تابعنـا المسـير رويـدا، علـى صـابون الأرض الطينية التي تشـبعت بمطر الليلة وبضبابها، كان همنا الوصـول، وعدم الإنـزلاق، وبنفس الوقـت، التخفي عن أعين الجند، المتربصـة، بطرائـد الليل وعابريه الى بـر أمان مرتجى، الى أن وصـلنا الى المرحلـة الأصـعب مـن الطريق.

هنـا تصـبح الأرض صـخرية تنتهـي بنهير صـغير، بطول مائتـي متر تقريبـاً، ولا مجال لأحدنـا بالعبـور، وهو يحمل اي شـيئ بيديه، لأننا وببسـاطة نحتـاج لكلتا اليدين، لتسـلق الصخور وللنزول عنها.

التمعـت في رأسـي فكرة، كما الـبرق، خلقتها الحاجـة، لأن الحاجـة أمّ الإخـتراع، قلـت: لنعمـل جسـراً نسـتطيع مـن خلالـه تمريـر الأطفـال واحدا واحـداً، وهو أن يقـف أحدنا تحت الصـخرة، والآخر فوقها ليتلقف الطفل من تحت الى فوق، ومن فوق الى تحت، وطلبنا من المهرب ان يسـاعد الأم بالعبـور أولا، الى بر الأمان لكي تتلقف الأطفال من يدينا، حال الإنتهاء من حملهم واحدا تلو آخر.

ابتدأنـا بالرضـيع أحمـد، وقـف مؤيـد فوق الصـخرة، ليتلقف أحمد من يدي، ووقفت لما أسفل الصـخرة لتتلقفه من يدي مؤيد، ومن ثمـة أتحـرك أنا وأتسـلق الصـخرة وأنزلها، لأتلقف أحمد من يدي لما، وهلم جر، استمرت العملية مايقارب الأربعين دقيقة،

عبر أحمد الصـغير بسـلام وتلقفتـه يد الأم المرتجفة من الخوف والبرد والجوع والعطش، كانـت نظـرات الإمتنـان والفـرح بادية على وجهها الـذي كان يحمل آلاف التعابير المرئية وغـير المرئية، كانـت الظلمة تخفي بعضـها، ونـور الهاتـف يبدي بعضـها الآخـر، من قلق وخوف وحزن ورعب وامتنـان، إلي أن انتهيناً من حَمـل كلً الأطفـال الى صـدر امهم التي احتضـنهم بشـغف، وكأنها لم ترهم منذ امد الخلق الى الآن.

عبرنا الثقب في اسـلاك المعبر التركي واحدا تلـو الآخـر، والتهم الضـباب أجسـادنا، فما عدنا نرى شـيئا ،ولا نسمع سوى نبض قلوبنا، ولهاثنـا المتعب، وبعض همهمـات خافتة كان يحجبها الضباب الثقيل،

يـدا أحمد مازالت تلاعب وجه أحمد، في هذا البرزخ الممتد.

يداً بيد لرسم الابتسامة
على وجوههم....

تكمن مهمة المنظمة السورية للإغاثة
في تأمين الحاجات المعيشية
الأساسية للنشطاء وعوائلهم
وأسر الشهداء و المتضررين جراء
الأحداث الجارية في سوريا

Account name: Syrisk Hjaelpekommision SRC

Bank name: Sparekassen Vendsyssel

IBAN: DK7690701623345293

Country: Denmark Swift Code: vraadk21

Tel: +90 531 240 0887 | Skype: Eghatha | e-mail: info@reliefsyria.org

Facebook: facebook.com/eghatha.syria | Twitter: twitter.com/EgathaSRC

Eghathaاغاثة

Syrian Relief Committee المنظمة السورية للإغاثة

www.reliefsyrian.org

«الله أكبر» العالمية.. سورية الهوية

خاص / دمشق- محمد علي

لم يعرف السوريون السياسه، منذ تولي حافظ الأسد السلطة في السبعينيات من القرن الماضي. لا كأحزاب أو اندية وحتى جمعيات. بل ان الجمعيات ذات الدور الاجتماعي الديني (مساعدة الفقراء، القيام ببعض المشاريع الخيريه، بناء المساجد) احتاجت لموافقات أمنية معقده وخضعت لرقابه أمنيه شديدة.

وبالتالي لم يعرف السوريون البرامج السياسيه الاجتماعيه وما يترتب عليها من حركه سياسيه اجتماعيه.

هذه الحركه التي تولد وعياً يتلاقى مع الواقع ويتفاعل معه فيتغير به ويحاول تغييره، لم يصوت السوريون يوما لمرشح حزب، لم يصوتوا على برنامج سياسي لحزب، لم يقيموا اداء حزب، ولم ينتظموا في احزاب. لقد ظل السوريون افرادا داخل دولة ولم يكونوا ابدا مواطنيين داخل وطن. وذلك طبعا بسبب ما تعرضت له هذه الأحزاب (الدينيه منها والعلمانيه) من القمع والسجن وحتى التصفيات الجسديه، لقد اقترنت السياسة لدى السوريين بالقمع والقتل وضياع المستقبل. بعد السوريون عن السياسة وباتت هذه الأحزاب داخل السجون، وأصبحت الساسية عندهم أفكارا تتوالد من أفكار (ثله ثقافيه تؤمن بأفكار معينه)،نعم لقد سجنوا وعانوا الكثير وكانوا وطنيين بامتياز، لكنهم لم يعرفوا السياسة واقعا وحياة. بل ان أغلب تحولاتهم الفكريه كانت داخل سجونهم (كتب متوفره لديهم، نقاشات داخليه، وصحف أحيانا)، فالشيوعيون مثلا باتوا أكثر ليبراليه وكذلك بعض الاسلاميين

ولعل بعضهم أصبح اكثر تشددا. لقد كانوا أقرب لمتصوف داخل صومعة السجن، يتأمل ويرسم صورا ذهنية، بعيدا عن الواقع وحرارته. أما فيما يتعلق بالاسلام السياسي تحديدا، فلا يخفى على الجميع تجربة الاخوان المسلمون في الثمانينات من القرن الماضي، وما جلبته للمجتمع السوري من دمار وويلات وفشل. ولئن كان بين السوريين والسياسة حاجزا، فإن بينهم وبين الاسلام السياسي حواجز قمع وخوف اكبر واعمق، (طبعا أتحدث هنا عن وضع عام، واهمل عن وعي حزب التحرير مثلا الذي لا يتجاوز أعضائه المئات وقد تعرض في عام ٢٠٠٠م لحملة قمع وسجن، وكذلك اهمل بعض الجماعات مثل جماعة زيد، وكذلك القيبسيات وجماعة كفتارو وغيرها. لقناعتي بتأثيرها المحدود على المجتمع السوري.) نعم لقد غاب الاسلام السياسي عن السوريين كما غابت السياسة بالمعنى العام، لكن الاسلام لم يغيب أبدا كمكون رئيسي من مكونات الشخصية السوريه، مكون عقيدة وقيم لا علاقة له بالزمان والتاريخ، وانما علاقته بشخصيات عظام وأحداث عظام (لا يهمنا أسباب تصرفاتهم ولا كيف حدثت). محمد النبي (صلى الله عليه وسلم) صدق الأمانه وبلغ الرساله وثبت على المبدأ ونجح، نعم لقد نجح وأخرج قوة من قبائل متناحرة ومتفرقة داخل أنحاء الجزيرة العربية، وهزم الشر والأعداء، بلال (ر) يتعذب ويعاني ويثبت على المبدأ، ياسر وسمية يستشهدان من أجل العقيدة والمبدأ، عمر(ر) العادل، وعلي(كرم الله وجهه) الشجاع الذي كاد يضحي بنفسه من أجل النبي صلى الله عليه وسلم، وابو بكر(ر) الورع صاحب الغار هازم الشر والمرتدين، وخالد (ر) المقدام الشجاع الفارس الذي لا يهزم، إنه النجاح المقترن بالتضحية والثبات على المبدأ. وكان لهؤلاء جميعا (الله أكبرهم)اننا نؤمن بالله سبحانه وتعالى قوة مطلقة متعالية على القوة المادية الظالمه، متعالية على أبو جهل وابو لهب، على قريش وقوتها.

و الثورة السوريه لها (الله أكبرها) ، قمع واستبداد أغلاق المساحات وكبت انسانا وغضبا متراكما، لقد خلقت (الله اكبر)

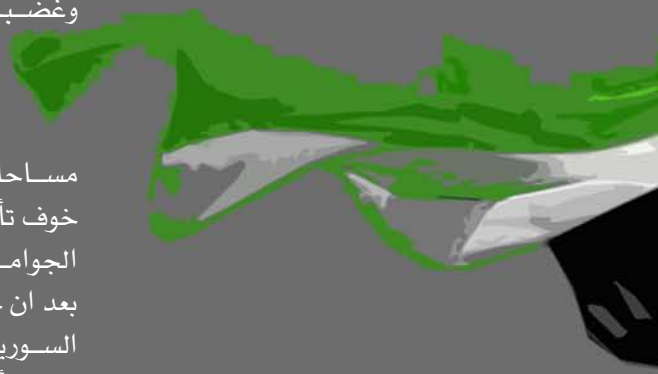

مساحات أمل وحريه وقوة دافعة أمام خوف تأصل عبر عشرات السنين، من الجوامع خرجت (مكان تجمع السويين بعد ان حرموا أي مكان آخر) مظاهرات السوريين، بسلمية استمرت لعدة اشهر وشعار أبدعه السوريون، الله أكبر حريه، الله أكبر ثم تصفيق ثم حريه. نعم الله اكبر منك ايها المستبد انه مخيالنا الاجتماعي.

ورد النظام بالقمع والقتل، وأمام وضع لا يمكن تحمله، رد السوريون وحملوا السلاح وكان لهذه المرحلة (الله أكبرها) الجديده، سأقف بسلاحي الخفيف ومعي الله أمام جبروتك واجرامك، ان استشهدت فسأكون حيا ارزق في جنة عرضها السموات والأرض. أحرزت الثورة السورية نجاحات وكانت الزبداني نقطة تحول في الثورة السوريه، لم يستطع النظام دخول الزبداني وبات الجيش الحر مفاوضا للنظام وواقعا لا يمكن تجاهله، الا انه كان واضحا عدم استخدام النظام للأسلحة الثقيلة بعد، ولكنه وبعد الفيتو الثاني بدأ باستخدام السلاح والقوة العارية (مدافع وصواريخ ودبابات) ،مجازر ودمار وقتل فكان لا بد من (الله أكبر) المقاومة الأكثر قساوة وصمودا.

(فمن اعتدى عليكم فاعتدوعليه بمثل ما اعتدى عليكم)صدق الله العظيم (اذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير)صدق الله العظيم (واقتلوهم حيث ثقفتموهم)صدق الله. ومن لنا غير الله في وضع دولي ينظر الى الثورة السورية كماساة حزينة تستوجب دموع ولا تستوجب اي عمل فعال. وباتت القصة السورية قصة دم يومي تتناقله الفضائيات وفيديوهات اليوتيوب، قصة سفاح وشعب يدافع عن حريته ويقدم الدم والتضحيات فكانت (الله اكبر) العالميه وكيف لا والمسلمون كثيرون وهنا شعب مسلم يقتل ويذبح، والعالم متفرج، وقتال الكافر الظالم واجب شرعي واخلاقي. انهم الجهاديون الذين لا يهمهم زمان ولا مكان، وسوريه ارض جهاد واستشهاد. الله اكبر الجهادية والله اكبر السلميه وستاتي مع سقوط النظام الله اكبر نحو دولة الحرية والقانون والتعدديه والمواطنه، سيسعى السوريون نحو الله اكبر كقيمة عليا في مجتمع الحرية والتعدديه والديمقراطيه. لا خوف من راية سوداء ولا من ذقن طويلة ولا من الله اكبر.

كل الرجال تحت الغربال

خاص / ميخائيل سعد

في مجتمعاتنا الشرقية تكثر المظاهر الخارجية التي لا علاقة حقيقية بينها وبين المضمون، فاللص مثلا يتكلم كثيرا عن الامانة. والرجل النذل الخسيس يتكلم اكثر من غيره عن الكرامة والشهامة. والمخبر المأجور او المجاني، يكون قاموسه اللغوي غنيا بالمفردات التي تصف سوء السلطات الامنية وممارساتها غير الانسانية للبشر وغير الديمقراطية، وغالبا ما يستخدم التحريض المباشر ضد هذه السلطات. والبخيل يغطي عيبه او عيوبه بالحديث عن الكرم، ويكثر من قصص السخاء والجود المتواترة عبر الاجيال. والرجل الذي باع نفسه وعرضه واولاده واشياء اخري كثيرة، من اجل زيادة ثروته، نراه يكتب بالقلم العريض، وبالخط الكوفي او الرقعي او الثلث، على باب بيته، «هذا من فضل ربي». والمهرب الذي لم يتوانَ، حتى عن ادخال السموم الى البلاد، نراه دائم الحديث عن ضرورة حماية الاقتصاد الوطني من اثر المنافسة الخارجية.

ويختلط الحابل بالنابل والكذب مع الصدق حتى يفقد الكثيرون القدرة على تمييز الخط الابيض من الاسود، والخائن من الوطني،والبخيل من الكريم، واللص من الشريف، والمهرب من المنتج الحقيقي، فتضيع الطاسة وهذا ما يريده حافظ الاسد. هنا تنشط الذاكرة الشعبية فتكثر النكت والامثال الشعبية والحكم، الكثير منها قد يكون تكريسا لما هو واقع، والقليل يكون معبرا عن واقع الحال، واصفا سلبياته بدقة متناهية، تصل احيانا الى حد الاعجاز من حيث التكثيف اللغوي والحياتي لمجموعة من التجارب. من هذه الامثال (كل الرجال تحت الغربال)، المنسوب الى امرأة حمصية، واليكم قصتها:

ماري الوادي» اسم شارع يعرفه كل الحماصنة بالرواية والمشافهة حتى اليوم، رغم ان اللوحة تحمل اسما رسميا آخر للشارع. ويقال ان (ماري الوادي) كانت امرأة، جمعت بالاضافة الى جمالها الآخاذ، ذكاء حادا وسرعة بديهة نادرين، وكانت تسكن في هذا الشارع في عشرينيات القرن الماضي، اي اثناء الاحتلال الفرنسي لسوريا. دفعها الفقر والقدر كي تكون مصدر المتعة واللذة لبعض الضباط الفرنسيين، ومن بعدهم، في عصر الاستقلال، مصدر متعة لبعض وجهاء القوم من الحماصنة. وكان الزمن قد فعل فعله وترك اثاره على الجميع، نساء ورجالا، وجهاء ومن عامة الناس.

احد الايام، كانت ماري تمر من امام احد المقاهي الغاص بوجهاء القوم وعامتهم، الذين ما ان ابصروها تقترب حتى ارتسمت الابتسامات الساخرة على وجوههم، فالتفت اليهم، محدقة فيهم واحدا بعد الاخر، ثم قالت كلمتها التي ذهبت مثلا: كل الرجال تحت الغربال، لقد مروا جميعا من تحت ساقيها..

وكان رئيس القوم وزعيمهم، يتصدر الطاولة الاقرب الى الرصيف، وكان معروفا بسطوته وبأنه يذكرها من وقت لآخر ببعض الليرات الفرنسية، ففتل شاربيه، وقال: وأنا...يا ماري؟؟

ردت ماري مع ابتسامة تقطر عسلا: أنت..!!؟ أشهد بالله انك فوق الغربال، ولكن هل تعرف لماذا؟

قال الرجل، وابتسامة انتصار ونشوة تعلو وجهه. لا...لماذا؟

قالت ماري: لان (قرونك) كبيرة جدا، لم تنزل تحت الغربال.

ومن يومها، يفضل الرجال، وخاصة اصحاب النفخة منهم، ان يكونوا تحت الغربال.....

أساميـنا . . .

خاص / ورد اليافي

أنـت أخي بالوطن ،اسـمك الحقيقي مو مهم بالنسـبة إلي ،نحنا قضـيتنا وحدة وهدفنـا واحـد، طلعنـا ومشـينا سـوا وكتافنا بكتاف بعض وموضروري أعرف مين أنت أو أنت تعرف أنا مين.

هاد كان اتفاق ضـمني وما حدا بيسـأل التـاني عـن أمـورو الشخصـية أو حتى أسـئلة لأعرف مـين اللي عـم احكي مع أو عـم يحكي معي كان المهم شـو اسـم مدينتك وشو الوضع عندك وهاد بيكفي ...

بمـا انو كان الإعلام الوحيد بسـوريا هو الإعلام الذاتـي والاعتماد عالذات بنقل حقيقة اللي عم يصير وبنقل أيام الثورة للعـالم الخارجـي باعتبار انـو المفروض العالم بس يسمع صـوتنا يعرف شو بدنا ،صـار في إصرار كبير بتوثيق الثورة بكل تفاصيلها وكلشي عم يصير فيها..

كان النشاط الوحيد لنقدر نوصل هالشي عـن طريق الانترنـت (يوتيـوب –فيس بـوك- تويتر ...) صـاروا الشـباب اللي عم يشـتغل أو بدن يشتغلوا بهاد الموضوع أو حتـى إذا بـدو يعـبر عـن رأيـو بس بسـتخدم اسم مو حقيقي بستخدم اسم لا على التعيين ...بلشـت الشـباب تفكر بأسـماء بتمثلن أو بخصـن، صارت هي الأسـماء متل الهوية الجديدة للشخص صـار الو حياة كاملة جديدة عم يعيشـا كل يوم وصار عندو مجموعة بيشتغل معا أو بيتناقش بعيش التطورات كلها باسـم مو أسمو بس المهم بالنهاية هية القضية اللي عم يشتغل فيها.

الشخصـية الجديدة عملت جو، وعملت مجتمـع بين شـباب وبنـات سـوريا يلي بيعرفو بعض من خلالها، وعفكرة بيثقوا ببعض كتـير وبيفرحوا لبعض وبيحزنو لبعض متـل كانـو بيعرفو بعض وكتير وبشكل شخصي.

واحد من الشـباب بيقول: « أنا باسـمي الجديـد لقيـت حـالي اكـتر بصـراحة وتعرفـت علـى ناس جـداد مـا بعرفن بس متلي وطبعا هالشـي عوضـني بكتير شغلات لأنو كان عندي رفقات من زمان وكنا رفقة ...إي كنا ..بس بالثورة كلشي تغير صـار عندي رفقـات حبيتن ووثقت فيهن بفـترة بسـيطة وصـار عنا هدف واحـد وهم واحـد ..وعفكرة قـررت أنا بس اتجوز بعد النصـر بدي سـمي ابني باسمي أيام الثورة ...»

يمكـن بكرا بعد انتصـار الثـورة نتفاجأ ببعض بالشخصـيات الحقيقية ويمكن في ناس تقرر تكمل بنفس الاسـم الثوري يلـي اختارتو يمكـن لانو عجبـا أو يمكن تفائلت فيه ...واحتمال حسابات تتسكر وتلتقي بالشـخص يلي كنت تشـتغل معو وما تعـرف انو هاد نفسـو اللي قضـيت معو ليالي كاملة واشتغلتو ونسقتو وبكيتو وفرحتو سوا ...

حياة افتراضـية حولها الشـعب السوري لحيـاة كلها مشـاعر وحب وخـوف على بعض .

فتوش : السلمية وما أدراك ما السلمية !

تقدم هذه الفقرة بالتعاون مع راديو سوريالي: إعداد سلام سوريالي
تقديم: مايا

سلاميس، سلم مئة، أم سيل مية؟

كور الزهور أو سلمية، لتسميتها أكثر من رواية، أولها أنها على اسم مدينة سلاميس اليونانية، أما الثانية، فأنه سُكنت من ١٠٠ شخص نجوا من زلزال كبير ضرب المنطقة فعُرفت باسم (سلم مئة)، أما الرأي الثالث والأخير، فيحكي عن سيل ماء جارف في هذه المنطقة فسُمّيت (سيل مية)، ومع الوقت، تحول الاسم لسلمية.

معظم سكان سلمية والقرى المحيطة فيها من أتباع الطائفة الإسماعيلية، وتقدّر نسبتهم في سوريا بـ ١٪ تقريبا، يتوزعون بشكل رئيسي في منطقتي سلمية ومصياف والقُرى المحيطة بهما، ولقلعة مصياف ومقام الإمام إسماعيل في سلمية، مكانة كبيرة عند أبناء الطائفة.

ومقام الإمام إسماعيل بُني ككثير من الأماكن المقدّسة في سوريا على أنقاض معبد قديم، وتغيّر وظيفته على حسب الديانة المنتشرة في كلّ فترة من التاريخ، فمن معبد لزيوس اليوناني، إلى معبد لجوبيتر الروماني، فكنيسة بيزنطية، فمسجد واكتسب مكانته الحالية مع الزمن.

قدمت سلميّة لسوريا والعالم كثيراً من المثقفين والشعراء والمفكرين، أشهرهم على الإطلاق محمد الماغوط، وربما كانت التّركة الكبيرة في فكره وأدبه ما جعل المدينة من أوائل المنضمّين والمشاركين في الثورة. وصدحت حناجر أبناء سلمية في أول مظاهرة بتاريخ ٢٠١١/٣/٢٤، واحتضنت الوافدين عند حصار مدينة حماه، وما زالت بيوتها مفتوحة و تستقبل الكثير من النازحين

من حماه ومن القرى المتضررة المحيطة فيها، رغم أن نشاط الحراك المدني قد خف فيها مثل معظم مدن وقرى سوريا بسبب حصار النظام، واعتقال أعداد كبيرة من الناشطين، وتفرّغ من بقي لأعمال الإغاثة.

قصة حب أمير سلمية وقناة العاشق...

كان يا ما كان بقديم الزمان، كان في أميرة جميلة بمملكة اسمها أفاميا، لكنها كانت أميرة حزينة لأن مملكتها دون ماء وأهلها عطشانين.

وفي يوم من ذات الأيام، رأى الأميرة فارس الفرسان، أمير سلمية! وأحبها، وقرر أن يفعل المستحيل لتقبل به زوجاً.

وبعد الكثير من التفكير والتدبير، وباعتبار أن سلمية ترتفع حوالي ٥٠٠ م عن سطح البحر وأفاميا منخفضة، أمر الأمير بحفر قناة بطول ١٥٠ كلم تقريبا من نبع عين الزرقا قريبا من سلمية حتى أفاميا.

وهكذا ارتوت أفاميا وأميرتها العطشى، وعرفت القناة بهذه الاسم.

الملقسة السلمونية:

المقادير:

- نصف كيلو طحين لكل كيلو برغل ناعم، أيه أنه يلزم نصف مقدار الطحين نسبة إلى كمية البرغل الناعم
- ٦-٧ سن ثوم.
- زيت زيتون.
- عصرة ليمونة.
- رشة ملح وبهار وكمون.
- فليفلة حمراء! لمن يرغب بالنكهة الحارّة.
- وماء.

الطريقة:

ننقع البرغل الناعم لمدة ساعة تقريباً، ثمّ نخلطه مع الطحين والقليل من الملح والبهار حسب الرغبة، حتى نصل إلى عجينة متماسكة ومتجانسة.

نقطّع العجين إلى دوائر صغيرة أو كرات صغيرة، ونرش عليها القليل من الطحين كي لا تلتصق ببعضها.

من الممكن أن نقوم بحشو بعض القطع بالثوم والفليفلة الحارة.

نغلي الماء، و «نُسقط» كرات البرغل.

نقوم بتقلية الثوم مع القليل من زيت الزيتون ثم نضعها فوق (الملقسة) عند الغليان.

نضيف الليمون مع القليل من الكمون حسب الرغبة.

وصحتين وألف هنا

تابعوا «فتوش» على مجلة سوريا بدا حرية، وراديو سوريالي كل أربعاء الساعة ٨:٣٠ مساءً.

ثمة مدينة هناك .... أعشقها !

خاص / بوليفار الخطيب

ثمة مدينة هناك .... أعشقها !

لم ازرها من قبل ، كما لم امش بشوارعها ، لا أعرف لون حجاراتها ، رائحة جدران بيوتها ، لم أسمع تمتمات أهلها .. لكني أحبها !

ليس لي في هذه المدينة العشيقة ذكريات ، كما لا أعرف عن عادات ناسها ، كيف يضحكون ، كيف يحزنون ، كيف هي أخبار العشق في حاراتها .... لكني أحبها !

اتساءل احيانا عن صباح هذه الحبيبة ، كيف هو مذاق القهوة فيها وماذا عن صوت فيروز في جنباتها ، أهو نسيمها الندي أحلى أم غناء عصافيرها .... لكني احبها !

لم أسمع باسمها من قبل ، و حقيقة لم اعرف بوجودها . بحثت عنها في الخريطة ، وتحت اسمها المكتوب بخط ناعم ، رسمت قلبا كأي عاشق مراهق .... فأنا أحبها !

لا شك أني أحبها .. لكن ، برغم الكثير من هذه ال (لكن) ، يمتلئ قلبي بملايين الزغاريد كلما ذكرت اسمها ، فهي العشيقة و انا العاشق ... فأنا ، كما ذكرت ، أحبها !

××××

و هذا عشق لا يمكن يمكن تأريخه !

لا يمكن الاستكانة لتفسيرات الشعراء : عن نظرة اولى ، او قلب متمرد يخترق الأعراف فيفضح كل اللامبالة التي أصطنعها .. فحين تكون العشيقة مدينة ، يتحول كل ما قيل ، أو سيقال ، الى مجرد جملة اعتراضية في رواية لا تكاد تنتهي الا لتبدأ !

كم هو مرهق و جميل الحديث عن البدايات ، تلك البداية الرائعة ، انطلاقة الحلم ، توهج الفكرة ، تسارع الرؤيا ، تلك القدرة الرهيبة على رسم تضاريس يوم غد و ما يليه ....

في ذلك الوقت ، كتب طفل فوق جدار ، يشبه كثيرا طفل محمود درويش ، فجاوبه طفل آخر اعتاد قراءة الفاتحة قبل النوم و لعن (ولاد الحرام) الذين يشتمهم كل الكبار....

في ذلك الوقت وقف شاب يراقب شاربيه على المرآة بفخر و زهو ، فاجاته أمه فاحمر وجهه ، راح منه ذلك الغرور الطفولي ، قبل وجنة أمه و مضى مزهوا بشاربيه ، محصنا بدعوات أمه ، يحمل لافتة ، يرقص في جنبات المدينة ، يقفز يصرخ ، يفرد يديه ، يريد ان يمسك العالم من جنباته الاربع ...

في ذلك الوقت ، قبل أن تنام صبية كتبت في دفترها الصغير (ها أنا أخضر كأرضي ، أشرق كشمسي .. هذه يائي و هذا وطني)

××××

ثمة مدينة هناك .... أعشقها ! و هذا عشق لم يبدأ لينتهي ....

مدد مدد

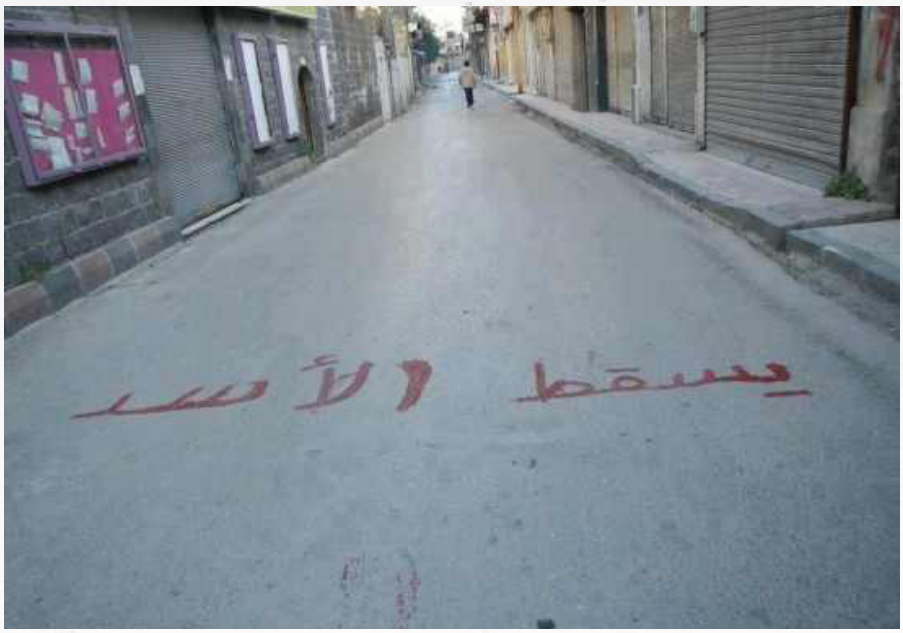

المندسة / جابر الدمشقي

مددْ مددْ ..
نطق الولدْ ..
ذاك المكنى بالأسدْ ..
قد قالها بصراحةٍ ..
إما أنا أو لا أحدْ ..
وأنا الإله عليكمُ ..
أنا القدير .. أنا الصمدْ ..
وبكل (هستيريا) فقدْ ..
مضى في هذا الصددْ ..
مليون (شبيحٍ) حشدْ ..
أفنى الديار ولم يوفر
أي طفلٍ أي شيخٍ أو نساءٍ ..
بل وأعدم نصف شبّانِ البلدْ..
هذا الولدْ ..

حرق البلدْ ..
هذا الذي يدعى أسدْ ..
مازال يسبح في الدماءِ
وما ارعوى ..
في غيّه .. في بطشه ..
ما زال يهذي قائلاً ..
إما أنا أو لا أحدْ ..
وأنا هنا حتى الأبدْ ..
نيرونُ مات وعندنا ..
ألف نيرونٍ صعدْ..

× × ×

فتشجعوا .. وتماسكوا ..
وتقدموا .. وتأكدوا:
لم يعرف التاريخُ يوماً ..
أن طاغيةً صمدْ ..

facebook Search for people, places and things سورية بدا حرية Home

سورية بدا حرية

FAVORITES
- News Feed
- Insights
- Events

APPS
- Messages
- Photos
- Notes
- Links

Update Status | Add Photo / Video | Ask Question

What's on your mind?

SORT

Mustafa Safiia

بِتنا نسترق لحظات من ذكريات ماضينا الجميلة تخفّف عنّا معاناة اللحظة وألم المستقبل المجهول!

Bassam Haddad

يجب إبادة هذه البيئة الإرهابية الحقيرة التي أنتجت وحوش و بهائم عصابات الأسد و جيشه المغوار من القتلة و الشاذين عديمي الأخلاق و الرحمة و الإنسانية و القيم ..

Khaled Burhan

قال بلشت التصفيات بالكتائب، والمنافسة حامية عالآخر وأهم من تصفيات كأس العالم !
على فكرة الشعب طلع برا من الدور التمهيدي...

Ola Malas

جماعة (الثورة مشكلتها طلعت من الجامع)
هي جامعة الثورة رسمت تاء مربوطة بالدم...مشان تدورا على كذبة مقرفة جديدة...تبرروا فيها قذارتكون.

Hakam Al Waheb

الأرض كروية .. نظر إلي شزراً ثم نهق مستنكراً حديثي مع هزة لذنبه دليلاً على الإنزعاج عم قلك الأرض كروية .. الزفير مع المخاط بدأ يخرج من أنفه وصوت عميق من جوفه مع تسارع للحركة في قوائمه الأربع
لك شوف هي صور الأقمار الصناعية والمخطوطات وكلها بتثبت كروية الأرض .. لبطة على بطني وينتهي النقاش
هذا السيناريو .. أقرب للمنطقية ألف مرة من إقناع منحبكجي أو مؤيد للنظام بأن القاتل والمجرم هو نظام آل الأسد الخسيس وأعوانه

Mo Kh Ti

حاسس إننا بهالبلد تحولنا لإطفائيين ،و عم نطفي بالحرايق النفسية و الجسدية يلي عم تصير فينا ،بيوم من الايام لح نسمي يوم النصر لح نوقف تطفاية حرايق ،و نطلع حولينا و نشوف قديش في خراب صار من هالحرايق ،و هاد اليوم بيخوفني اكتر من كل شي عم يصير فينا هلأ.

Molham Aldrobi

غنت فيروز مطربة «سألتك حبيبي لوين رايحين؟»، عزيزتي فيروز: بشار أسد رايح على جهنم أكيد، شعبنا رايح على الحرية أكيد، أنا رايح على الجنة ان تغمدني ربي برحمته، ما أحلى سؤالك يا فيروز

Monis Bukhari

«في أخطاء بالثورة» عبارة صار مبالغ فيها إلى حد ما، يعني تخنتوها جماعة السلمية وجماعة «خربتو البلد» وجماعة «على الحياد» وجماعات النأ كلها... خلينا على «في أخطاء بالأشخاص» و«في ضعف خبرة» و«في نقص معرفة» و«في... ما في موارد» و«في واحد محطوط حد السيف على رقبتو.. يا بيرفس يا بيندبح... والله يحميه ويقويه»

Lina Sinjab

كل الشعارات سقطت في سورية، كل القيم سقطت في سورية، كل المقدسات والمحرمات سقطت في سورية. وحده الشعب باق، وحده يبقي سورية.

ضحكة.. ودمعة

• فدائيات الأسد يؤدين القسم : وحياة هالحلابات ياسيد الوطن لنفديك بأغلى مانملك ... أكيد مو الشرف بجوز مصاصة المتة

• إجت الكهربا ...
مرئت قدام المراية ....
دمعت عيني ..... اشتئتلي :(

• حبني وخود جحش قلو المحبة مابتصير دحش ... قسما بالله لازم تصير الفقرة الأولى في دستور الجمهورية العربية السورية

• خرجت مسرعة ولم تضع المكياج ...
وعند أول حاجز تصادفه .....
سحبوها على الجيش ....؟؟؟؟؟

• قال لها ضعي مزيدا من السكر في الشاي..
إقتربت ووضعت إصبعها في الكأس و إبتسمت قائلة : هكذا أفضل!
فنظر في عينيها و أعطاها كف خماسي غير خريطة وجهها وقال: تحركي هاتي السكر بلا قرف
نعم انه السوري الرومنسي

• يبدو ان الجيش الجزائري يتجه لحل مشكلة الرهائن على طريقة خيتي أم علي : أمي ياعلي ابدنا مشاكل طلاع قوصن ورجاع

• نحن المغتربون لسنا جميعا متضررون..
لكن الجميع مقهورون..
نحن المغتربون فقدنا بسمة أحبائنا..
فقدنا رائحة الصباح في سوريا الحبيبة..
عشنا غرباء في بلاد ليست بلادنا..
وفقدنا الحضن الحنون..
نحن المغتربون لا نخاف حيث نسكن وننام ونستيقظ بسلام..
ولا نسمع أصوات كالتي تسمعون..
لكننا نتوجع عندما تتوجعون..
نبكي دما عندما تفزعون..
نشعر بكم عندما ترتعدون..
نحن المغتربون دوما مظلومون..

ويحكم علينا بعدم التفاعل فقط لأننا لا نسكن حيث تسكنون.

• لك عم يقولو أنيسة لحقت بشرى ع دبي
و عم يقولو الحرامي مخلوف وصل ع بيلاروسيا
و عم يقولو مطار بيروت صاير متل الحمّام المقطوعة ميتو
و عم يقولو خلصت!
أي صح خلصت .. و عم يخلصو .. و رح يخلصوع الآخر كمان

• حسب إعلام النظام .. العصابات المسلحة تمتلك مجموعة أنفاق سوبر ديلوكس تربط الشرق بالغرب .. و مروحية لأمير إمارة باب السباع سدد الله خطاه .. و غواصة نووية متوقفة عند شواطئ بانياس
أما الجهات المختصة و حسب إعلام النظام كمان .. بس بتفكك عبوات ناسفة .. أي من وين بدو يجي الحسم العسكري يا منحبكجي!
حتى بالكذب متفوقين عليكون! حسب إعلامكون!

• صفحات المنحبكجية وقنوات النظام الاخبارية : الآلاف من شباب حلب يتزاحمون أمام مراكز التجنيد للتطوع في الجيش الباسيل
وبالنسبة لمن يسأل عن فيديوهات او صور لتأكيد كلامنا نقول لهم أن الشباب رفضوا التصوير لانهم يقومون بذلك لوجه الله وليس لداعي الشهرة
فيما يرتدي البعض طاقية الإخفاء

• مساعد المرشد الأعلى الإيراني: أي هجوم على سورية يُعد هجوما علينا
يعني بفهم من كلامكن انو أي لعن لروح حافظ يعتبر لعن لروح الخميني ؟؟

• بتاخد مجموعة أنفاق داريا .. مع نفق دوما .. و نفق حرستا .. و مجموعة أنفاق قدسيا و الهامة و قطنا و الكسوة و عربين و رنكوس و مضايا و المعضمية
و بتاخد مجموعة أنفاق برزة و القابون .. مع نفق كفرسوسة .. و نفق ركن الدين .. و مجموعة أنفاق اليرموك و المزّة و الميدان و الشاغور
هلأ الخطوة الأهم .. بتوصل بين كل هالأنفاق
بيطلع معك مشروع «ميترو دمشق» جاهز .. بدون أي تعب أو جهد
و بدون ما نحتاج خبراء أجانب .. الله يخليلنا العصابات المسلحة

• الدونيا
داريا: وحدة من القوات المسلحة تعثر على ٣ أنفاق كان الإرهابيون يستخدمونها في التنقل و نقل الأسلحة و الذخيرة.. نعلن وقف رحلاتنا من داريا إلى الدوحة .. داريا إلى باب السباع .. داريا إلى كفرنبل .. بس زكاء الجهات المختصة

/sbh.magazine
@sbhMagazine1
info@sbhmagazine.com
www.sbhmagazine.com